غزة استشهاد 251 فلسطينياً بالتجويع بينهم 108 أطفال

72 رحلة تجارية بين «إسرائيل» والموانئ التركية والمصرية في أسبوع

معارك بين المرتزقة وقبائل الصبيحة و5 قتلى بينهم شيخ باشتباكات في مارب

الأحد 17 آب/أغسطس 2025
23 صفر 1447هـ - العدد (1677)
100 ريال
16 صفحة

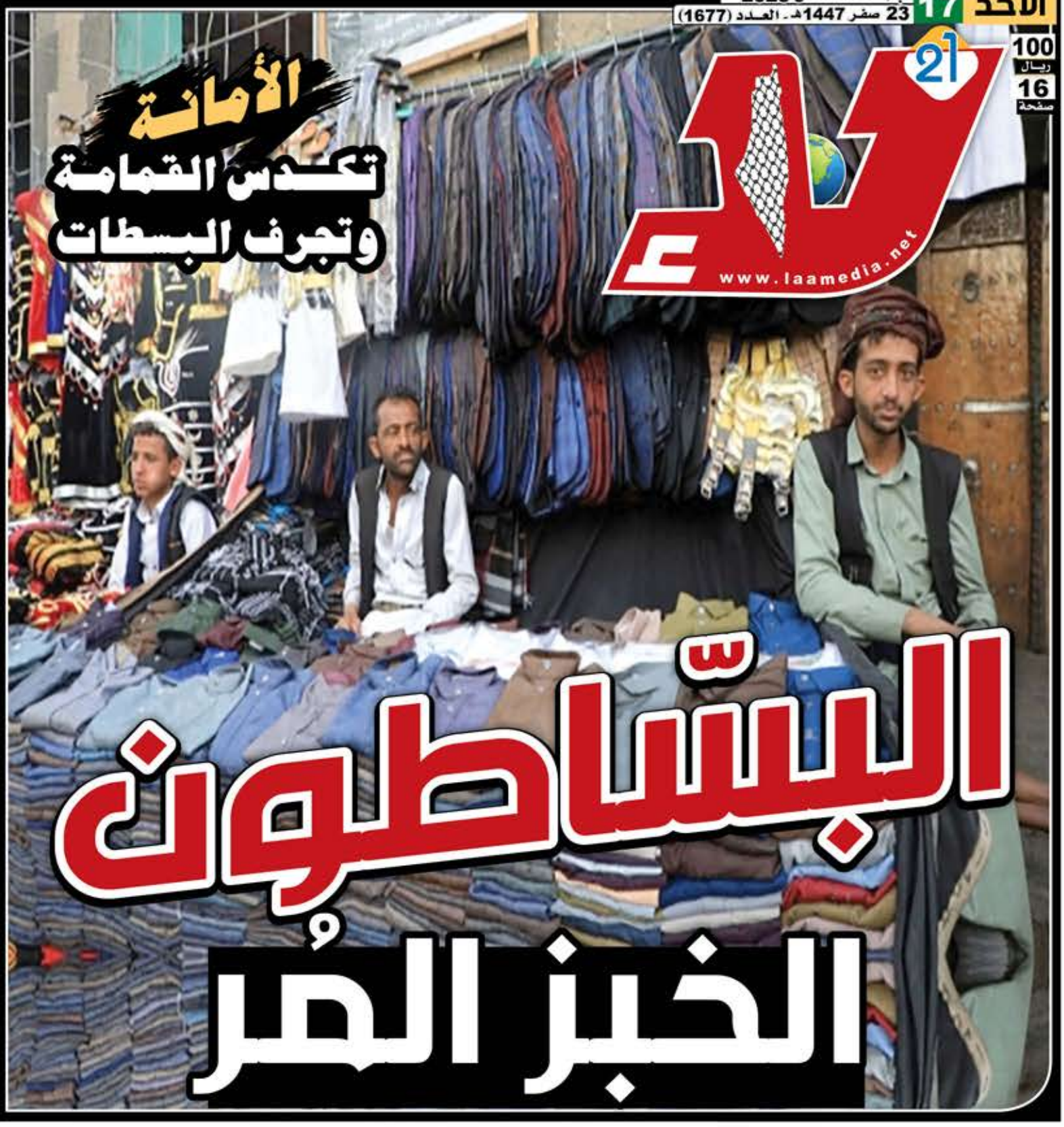

الأمانة تكدس القمامة وتجرف البسطات

البسّاطون الخبز المُر

تعز المحتلة

مرتزق يعتدي بوحشية على طفلة وأمها

16

الحرب السيبرانية..

جبهة جديدة لردع صنعاء عن إسناد غزة

03

؟

الرئيس المشاط يعزي زرداري بضحايا الفيضانات

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة إلى رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، آصف زرداري، في ضحايا الفيضانات والأمطار الغزيرة التي خلفت قتلى وجرحى وتضرر البنية التحتية في عدد من أقاليم البلاد.

وعبر الرئيس المشاط عن خالص التعازي وصادق المواساة للرئيس الباكستاني وأسر الضحايا وشعب باكستان الشقيق، سائلاً الله تعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ويعجل بشفاء الجرحى، وأن يجنب باكستان أي مكروه.

مظاهرة وإضراب للصيدليات في تعز المحتلة

تعز

تظاهر العشرات من الصيادلة، أمس، وسط مدينة تعز المحتلة؛ للمطالبة بتخفيض أسعار الأدوية من قبل شركات الدواء المستوردة.

وقالت مصادر محلية إن الصيادلة بدأوا بالإضراب الجزئي عن العمل، بعد عدم تجاوب وكلاء شركات الأدوية والشركات المصنعة المحلية في تخفيض أسعار الدواء.

كما أغلقت عدد من الصيدليات في مدينة تعز المحتلة أمس أبوابها، احتجاجاً على استمرار شركات الأدوية في بيع العلاجات بأسعار مرتفعة.

وطالب ملاك الصيدليات حكومة الفنادق بسرعة التدخل لوضع ضوابط ومعايير واضحة تُلزم الشركات الموردة بتسعير الأدوية وفقاً لسعر صرف بنك المركزي في عدن المحتلة.

وأكدوا أن الإضراب جاء كخطوة ضغط لإجبار تلك الشركات على مراجعة أسعارها بما يتناسب مع الظروف المعيشية الصعبة للمواطنين.

يُشار إلى أن الكثير من أسعار الأدوية في مدينة تعز ما زالت تُباع بأسعار مرتفعة.

وكانت قد خرجت الأربعاء الماضي احتجاجات شعبية في مدينة تعز المحتلة، ترفع شعارات تندد بتردي الأوضاع المعيشية وانهيار الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء والمياه.

وعبر المحتجون عن سخطهم تجاه حكومة الفنادق ومجلس العمالة، محمّلين إياهم المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية والأمنية المتصاعدة في المدينة.

وتأتي هذه الاحتجاجات ضمن موجة غضب شعبي تشهدها المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة، حيث يتصاعد السخط بسبب تدهور الظروف الحياتية وتراجع الخدمات العامة.

مقتل شيخ قبلي و4 آخرين باشتباكات في الوادي بمأرب

مأرب

قالت مصادر محلية إن الشيخ ناجي العرادة وأربعة آخرين قتلوا في اشتباكات بين قبائل آل فجيج وقبائل آل حتيك في مديرية الوادي الخاضعة لسيطرة المرتزقة في مأرب.

وأضافت المصادر أنه استخدم في الاشتباكات مختلف أنواع الأسلحة بين قبيلتي آل فجيج التي ينتمي لها المرتزق سلطان العرادة وآل حتيك في مديرية الوادي.

ولم تتضح بعد أسباب الاشتباكات، لكنها تتزامن مع ضغوط إقليمية ودولية لتجريد المحافظ العرادة من إيرادات النفط والغاز.

استخدم فيها الطيران المسير
اشتباكات عنيفة بين قبائل الصبيحة والمرتزقة في لحج

لحج

اندلعت صباح أمس اشتباكات عنيفة بين فصائل الاحتلال الإماراتي ومسلحي قبائل الصبيحة في منطقة رأس العارة بمحافظة لحج المحتلة، في ظل تحشيدات متبادلة من قبل فصائل الارتزاق للسيطرة على المنطقة.

وقالت مصادر محلية إن مجاميع مسلحة بقيادة المرتزق حمدي شكري، الذي يقود أحد المكونات التابعة للعميل طارق عفاش، شنت هجوماً على قبائل الصبيحة في منطقة رأس العارة، والمتحالفة مع المرتزق فاروق الكعلولي المعين قائدا لما يسمى "اللواء التاسع صاعقة"، بهدف اعتقال الأخير بعد إعلان انشقاقه على فصائل انتقالي الإمارات، إلا أن القبائل رفضت تسليمه، ما أدى إلى نشوب مواجهات عنيفة.

وأوضحت المصادر أن الكعلولي كان قد دعا قبائل الصبيحة إلى مواجهة ما تسمى قوات العمالقة التابعة للعميل طارق عفاش لاستعادة ما سماها أسلحة وأموال "المقاومة الجنوبية"، مشيرا إلى أن "قبائل الصبيحة ويافع تتعرض لمؤامرة وعليهم الاستعداد لما هو أسوأ".

وأكدت المصادر أن المواجهات استمرت طيلة يوم أمس، وسط أنباء عن استخدام طائرات مسيّرة من قبل الطرفين.

وبحسب المصادر، فإن المواجهات جاءت بعد حشد دعا إليه الكعلولي، شارك فيه مسلحون من قبيلته وآخرون استقدمهم من قبائل مختلفة، وذلك ردًا على الهجوم الذي تعرّضت له فصائله الأسبوع الماضي في منطقتي الحرز ورأس عمران غرب عدن، وتمكن فصائل ما يسمى "اللواء الثاني عمالقة"، الذي يقوده المرتزق حمدي شكري من السيطرة على آليات وأسلحة "اللواء التاسع" الذي يقوده الكعلولي، ومن السيطرة كذلك على مواقع عسكرية في الخط الساحلي الرابط بين عدن وباب المندب.

الأحد 17 آب/أغسطس 2025
العدد 1677
www.laamedia.net

ترصد منشأ وأنماط الهجمات على اليمن خلال أسبوع

الحرب السيبرانية.. جبهة جديدة لردع صنعاء عن إسناد غزة

مصادر الهجوم تنوعت بين دول أبرزها أمريكا ومصر والسعودية و«إسرائيل» وفرنسا

عادل بشر

بينما تواصل صنعاء هجماتها إلى العمق الصهيوني إسناداً لغزة، توازيا مع استمرار عملياتها البحرية ضد سفن مرتبطة "بإسرائيل" أو الممرات المؤثرة على التجارة معها، وسط عجز العدو وحلفائه عن ردع هذه القوة العصية عن الانكسار، تتكشف جبهة جديدة لا تُرى بالعين المجردة، حيث تشير بيانات مفتوحة المصدر إلى تعرض اليمن خلال الأيام الأخيرة إلى موجة لافتة من الهجمات السيبرانية من عناوين ومصادر موزعة جغرافياً في أمريكا وإفريقيا وآسيا وأوروبا.

وتُظهر بيانات حديثة كشفتها منصة Cloudflare Radar، العالمية المتخصصة في الأمن السيبراني، ورصدتها "لا" أن اليمن كان خلال الأسبوع الماضي ساحة لهجمات إلكترونية متزايدة استهدفت طبقة التطبيقات (Layer 7)، وهي الطبقة الأعلى التي تتعامل مع الخدمات والتطبيقات المباشرة مثل مواقع الإنترنت والبريد الإلكتروني وواجهات برمجة التطبيقات.

وبحسب البيانات التي رصدت الهجمات السيبرانية خلال الفترة 9-16 آب/أغسطس الجاري، فإن أبرز تلك الهجمات على اليمن كان مصدرها الولايات المتحدة بنسبة 35%، تليها مصر بـ16%، ثم فرنسا وسنغافورة بنسبة 7.4% لكل منهما، ثم مصادر أخرى بينها محلية من داخل اليمن، إضافة إلى المغرب وهولندا والجزائر وسوريا وألمانيا، وفلسطين المحتلة، وأوكرانيا والمغرب والأردن، بنسب متفرقة.

كما شملت مصادر الهجوم السيبراني على اليمن خلال الأسبوع قبل الماضي، ذات القائمة مع إضافة السعودية والجزائر وإسبانيا، بنسب مختلفة.

وبحسب خبراء أمن المعلومات فإن التوزع الجغرافي المتعدد يشير إلى استخدام بنى تحتية وسيطة (VPS، خدمات سحابية، شبكات مخترقة/ بوتنت) بدلاً من مهاجمين محليين فقط، لافتين إلى أن هيمنة مصدر واحد وهو الولايات المتحدة بنسبة 35% من الهجوم تشير غالبًا إلى استغلال خوادم أو خدمات استضافة توجد في أمريكا، وليس بالضرورة مهاجمين أمريكيين أصليين، كما أن وجود مصادر إقليمية قريبة مثل مصر والسعودية وغيرهما قد يدل على استخدامها كبنية عبور أو على نشاط شبكي من داخل المنطقة.

ويؤكد الخبراء بأن توزع وتوسعة مصادر الهجمات جغرافياً يأتي بهدف تعقيد إجراءات الحجب والتصدي لهذه الهجمات.

هجمات دقيقة لا تُرى

ويشرح خبراء أمن المعلومات أنّ هجمات Layer 7 تختلف عن الهجمات التقليدية التي تغمر الشبكات بفيض من البيانات. فبدلاً من تعطيل الكابلات أو البنية التحتية، تستهدف هذه الهجمات وظائف المواقع والتطبيقات ذاتها، فتغمر صفحات تسجيل الدخول أو بوابات البحث بطلبات وهمية، أو تحاول استغلال ثغرات في قاعدة البيانات.

وأفاد "لا" أحد خبراء الأمن الرقمي أن "خطورة هذه الهجمات تكمن في أنّها تحاكي سلوك المستخدم الحقيقي، ما يجعل رصدها أكثر تعقيداً، وفي حال نجاحها فهي قادرة على تعطيل خدمات أساسية كالبنوك، وشركات الاتصالات، وحتى منصات التعليم".

"يمن نت" و"ستارلينك" في الصدارة

بيانات منصة Cloudflare Radar، حول الهجمات السيبرانية على اليمن، كشفت بأن شبكة يمن نت (AS30873) جاءت في صدارة مصادر الهجمات، تلتها شبكة ستارلينك (AS14593)، بينما احتلت شبكة عدن نت (AS204317) المرتبة الثالثة.

ويعكس هذا التوزيع مزيجا من نشاط محلي داخلي عبر الشبكات التقليدية إلى جانب نشاط عابر للحدود يتم عبر أقمار ستارلينك، التي صارت متاحة في مناطق سيطرة مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي.

ويرى محللون أن إدخال ستارلينك إلى المشهد يزيد من تعقيد التتبع الرقمي، إذ يمنح المنفذين أدوات أوسع للتحايل على الرقابة المحلية والانطلاق من خارج البنية التحتية الوطنية.

ذروة الهجمات

منحنى الرصد الأسبوعي يوضح وجود قمم مفاجئة للهجوم خلال أوقات معينة، ما يرجح أن منفذيها يختبرون أوقات ضعف أو يسعون لمزامنة الهجمات مع أحداث سياسية أو عسكرية، ويؤكد ذلك ما كشفته البيانات من زيادة الهجمات السيبرانية على اليمن أيام الاثنين والثلاثاء والخميس الماضية، تزامناً مع إعلان القوات المسلحة اليمنية في بيانات متفرقة تنفيذ عمليات عسكرية ضد العدو "الإسرائيلي". كما أن منحنى هذا النشاط يعكس تخطيطاً وتنفيذاً منظماً، وليس نشاطاً عشوائياً لمخترقين فرديين.

انماط وتقنيات الهجمات

ويفيد تحليل بيانات منصة Cloudflare Radar بتنوع الهجمات السيبرانية ضد اليمن بين هجمات DDoS (رفض الخدمة الموزعة) وتستخدم هذه الهجمات لإغراق الخوادم بالطلبات، مما يؤدي إلى تعطيل الخدمات الإلكترونية.

والبرمجيات الخبيثة (Malware) التي تستهدف الأجهزة والأنظمة لاستخراج البيانات أو تعطيل العمليات.

والتصيد الاحتيالي (Phishing) الذي يتم من خلاله خداع المستخدمين للكشف عن معلومات حساسة، والحصول على معلومات استخباراتية.

الاختراقات كسلاح ردع

ويرى الخبراء أن الهدف من وراء تلك الهجمات هو محاولة للضغط على صنعاء وردع عملياتها الإسنادية لقطاع غزة، فمع كل تصعيد بحري أو صاروخي يُعلَن أنه "لمساندة غزة" يزداد احتمال هجمات انتقامية رقمية ضد نطاقات يمنية (حكومية، إعلامية، مالية، اتصالات) وغيرها، لا سيما وأن العدو "الإسرائيلي" سبق أن تحدث عن خطط غير عسكرية للهجوم على اليمن، بينها الاختراقات السيبرانية.

كما يشير خبراء أمن المعلومات إلى أن اليمن يُعد بيئة رقمية هشة نسبيا بسبب الاعتماد الكبير على الإنترنت المحمول وضعف البنية التحتية، ما يجعل أي هجوم ناجح مضاعف التأثير.

وكانت شبكة الإنترنت التابعة لشركة "يمن نت"، المزود الرئيسي لخدمات الإنترنت في اليمن، قد تعرضت الأسبوع الماضي لعدة انقطاعات مفاجئة، دون صدور أي توضيح من "يمن نت".

جبهة حرب جديدة

تكشف أرقام Cloudflare أن الحرب السيبرانية على اليمن ليست افتراضية فحسب، بل باتت جبهة موازية للمعركة الميدانية، فإذا كانت الطائرات المسيرة والصواريخ تغير موازين القوى على الأرض، فإن الهجمات السيبرانية تحاول إعادة رسم حدود السيطرة في الفضاء الرقمي.

لذلك سلموا من النكوص والتراجع

مجاهد الصريمي

في طريق الحق ليس السائرون على قلب رجل واحد كما كانت البدايات، فهناك مَن يقع أسيراً لهواه، بعد أن يقطع شوطاً طويلاً في ظل المعاناة التي يستوجبها السير على طريق ذات الشوكة، ولكن ما إن يبلغ القمة حتى يصاب بالدوار، ليبدأ عندها في الانحدار والسقوط شيئاً فشيئاً حتى يصبح في قعر الوحل والعدمية، إذ تملكه الغرور، واستحوذ عليه الاعتداد بنفسه، إلى الحد الذي جعله ينسى ربه، ويتنكر للفكرة التي كانت دافعاً لحركته، وقيمةً يصيغ على ضوئها مبادئه، وأساساً يلتزمها في سلوكياته، إذ تحل الأشياء من منصب وجاه ومال محل الفكرة والنهج، ليعمل بعد ذلك على تطويع النهج لخدمة وجوده ومركزه، ودوام سلطانه.

ولن يظل وحده بل سيجد في ما يطمح إليه أعواناً وداعمين كثرا، من علية القوم تجاراً وأصحاب رؤوس أموال، ونخبةً من الكهنة وعلماء السلاطين، وجيشاً من المهرجين والغوغاء والمنتفعين، وعباد المصالح والشهوات، فتسود لدى المجتمع ثقافة التبرير والتجهيل والتخدير، وتعم حالة اللامبالاة، ويصبح الهم في الخلاص متجهاً بالجميع إلى التخفف من كل ما اعتقدوه حقا.

ولا بأس أن يبقوا على بعض المظاهر التي تذكرهم بإحساسهم الديني، كمحاربة الغناء والتدخين وغيرها من الأشياء التي لا تحدث تأثيراً على فساد الفاسدين الحقيقيين، من قضاة ومسؤولين، أو تحدث نهضة في الوعي العام.

وهكذا يصبح الحرص على توفير الكم الهائل من الأفكار التي هي صحيحة في جوهرها ومظهرها، ولكنها تقدم للناس دونما تخطيط منهجي، أو دراسات الوضعيات الاجتماعية، وما الذي نحتاجه اليوم هنا وسنحتاجه غداً هناك، لكون الغاية لدى مثل هذا الصنف من وراء إثارة الأفكار والنقاشات، وكل الخطابات الرنانة، ليست البحث عن الحلول، وإنما التنويه والتعمية والتدجين، أو البحث عن مسكنات لا تنهي الألم من جذوره، ولكنها تلهي المريض عن الإحساس به وهو يزداد قوة وفتكا وضراوة بجسده دون أن يشعر.

ولتتضح المقاصد أكثر تعالوا لنطل على قواتنا المسلحة؛ لماذا أنجزت وتعثر غيرها؟

الجواب: لأن الروحية هنا مختلفة عن تلك الروحية الموجودة في بقية المؤسسات؛ وهي الروحية التي تنطلق على أساس إيماني، وتسير في عملها بالاعتماد على الله، لا تستسلم للعقل، ولا ترضخ لما عليه الواقع، لأنها تستند إلى مسبب الأسباب، وتتطلع إلى مَن بيده الأمر كله، كل ذلك في ظل عمل مستمر، وتخطيط دائم، ودراسة فاحصة لكل الواقع، وبحث مستمر عن كل ما هو إيجابي لتقويته وتنميته، وكل ما هو سلبي للقضاء عليه واستئصاله من طريقهم، بالإضافة إلى الذوبان في المشروع، والنسيان للذات في طريق السير مع الله، لذلك نسمعهم يقولون دوما: هو الله.

مع تمثل الوعي والتزام البصيرة في كل توجه يتوجهونه أو درب يسيرون فيه، تاركين أمر المستقبل لله، وراضين بما تقتضيه إرادته، فهو صاحب الأمر كله، لذلك سلموا من التراجع والنكوص على الأعقاب بخلاف سواهم، فلم يحتاجوا للتبريرات التي لا تصدر إلا نتيجة التراجع المصحوب بالعمل التخريبي بكل معانيه.

العدد 1677
الأحد 17 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

خلال أسبوع

72 رحلة تجارية بين «إسرائيل» والموانئ التركية والمصرية

رصد

أظهرت المواقع الملاحية لتتبع السفن عبر الأقمار الاصطناعية أن عدد الرحلات التجارية بين الموانئ التركية والمصرية من جهة، والموانئ المحتلة في «إسرائيل» من جهة أخرى، خلال الأسبوع الثاني من شهر آب/ أغسطس الجاري بلغت 72 رحلة شحن، متجاوزة بذلك قرار حظر الملاحة من وإلى الموانئ المحتلة.

يأتي هذا فيما يواصل اليمن فرض الحصار البحري على العدو الصهيوني في إطار موقفه المساند للأشقاء في غزة.

وبينت المواقع أن سفينتي حاويات وصلتا إلى ميناءي أسدود وحيفا المحتلين في العاشر من شهر آب/ أغسطس الجاري قادمتين من ميناءي نيمروت وإسكندرون التركيين، فيما وصلت سفينة تقل مركبات إلى ميناء إسكندرون قادمة من ميناء حيفا المحتل.

وبحسب البيانات الملاحية فقد وصلت خلال يومي التاسع والعاشر من شهر آب تسع سفن إلى ميناءي حيفا وأسدود المحتلين قادمة من موانئ العريش والإسكندرية وبورسعيد وأبو قير ودمياط المصرية حاملة بضائع عامة وحاويات وأسمنت، في حين وصلت خمس سفن حاويات وأسمنت وبضائع عامة إلى الموانئ المصرية قادمة من الموانئ المحتلة.

كما أكدت وصول أربع سفن من الموانئ التركية إلى الموانئ المحتلة يومي 11 و12 آب/ أغسطس، فيما استقبلت الموانئ التركية ثمان سفن قادمة من الموانئ المحتلة، فيما بلغ عدد السفن القادمة من الموانئ المصرية إلى الموانئ المحتلة في نفس الفترة 10 سفن، بينما وصلت ست سفن إلى ميناءي دمياط والعريش المصريين قادمة من الموانئ المحتلة.

وفي يومي 13 و14 آب بلغ عدد السفن الواصلة إلى الموانئ المحتلة قادمة من الموانئ التركية ست سفن، بينما غادرت ست سفن أخرى الموانئ المحتلة إلى موانئ تركيا.

وخلال نفس الفترة وصلت أربع سفن إلى الموانئ المحتلة قادمة من الموانئ المصرية، واستقبلت الموانئ المصرية ست سفن قادمة من الموانئ المحتلة لغرض الشحن والتفريغ.

وفي يوم 15 آب/ أغسطس وصلت سفينة بضائع عامة إلى ميناء أسدود المحتل قادمة من ميناء إسكندرون التركي، وغادرت سفينتا حاويات ومركبات ميناء حيفا المحتل إلى ميناءي ميرسين وإسكندرون التركيين.

وأظهرت المواقع الملاحية وصول سفينة بضائع إلى ميناء أسدود المحتل قادمة من ميناء العريش المصري، فيما وصلت سفينة حاويات إلى ميناء الإسكندرية قادمة من ميناء حيفا المحتل.

غزة: ارتقاء 251 شهيدا فلسطينيا بالتجويع بينهم 108 أطفال

الاحتلال ينسف 400 منزل في حي الزيتون خلال 6 أيام

لندن: تظاهرة أمام قاعدة عسكرية تنديداً بتواطؤ بريطانيا في حرب الإبادة

تقرير

منذ 680 يوما وقطاع غزة أرض تتنفس الموت وتقاومه في آن واحد. وصارت الأيام هناك، تقاس بعدد الشهداء لا بعدد الساعات، وهناك تحول الجوع إلى سلاح بيد العدو الصهيوني، والماء إلى أمنية، والنجاة إلى معجزة مؤجلة.

في غزة، كل خبر يبدأ بدم وينتهي بركام، وكل رقم هو قصة إنسان، وطفولة مقتولة، وأم ثكلى تنتظر عودة لن تتحقق.

وفي آخر مستجدات الإبادة خلال الساعات المظلمة والثقيلة الماضية في غزة، أعلنت وزارة الصحة قطاع غزة، أمس، أن 70 فلسطينياً استشهدوا وأصيب 385 آخرون خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية جراء القصف المتواصل لقوات الاحتلال، فيما سجلت المستشفيات استشهاد 11 حالة إضافية نتيجة سوء التجويع وسوء التغذية، بينهم طفل، لترتفع حصيلة شهداء التجويع منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 251 شهيدا، بينهم 108 أطفال.

ومع هذه الأرقام المفزعة، ترتفع الحصيلة الإجمالية لضحايا عدوان الإبادة منذ بدايته إلى 897، 61 شهيدا و660، 155 مصابا، بينهم 1924 شهيداً وأكثر من 288، 14 مصاباً نتيجة المجاعة ونيران الاحتلال التي تستهدف المدنيين المنتظرين للمساعدات.

مجاعة مدروسة وحصار قاتل

منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي، أغلق العدو الصهيوني جميع المعابر المؤدية إلى غزة، ما أدخل أكثر من 2.4 مليون إنسان في جحيم المجاعة، رغم تكدس شاحنات المساعدات عند الحدود. وبالترافق مع دعاية كاذبة بدخول المساعدات يسمح العدو الصهيوني بدخول فتات من الإغاثة لا تكفي لسد الحد الأدنى من احتياجات السكان، في حين حذر برنامج الأغذية العالمي من أن ثلث سكان القطاع «لم يأكلوا منذ أيام عدة».

وأكد مدير عام وزارة الصحة بغزة، منير البرش، أن استمرار منع الغذاء والدواء يدخل في إطار «سياسة القتل البطيء»، مشددا على أن وفيات الأطفال جراء سوء التغذية «تمثل جريمة موثقة أمام العالم».

الاحتلال يمحو حي الزيتون

في موازاة ذلك، كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن قوات العدو الصهيوني ارتكبت خلال الأيام الستة الماضية عملية تدمير ممنهجة في حي الزيتون شرق مدينة غزة، أسفرت عن هدم نحو 400 منزل باستخدام الطائرات الحربية والروبوتات المفخخة.

وأشار المرصد إلى أن العملية العسكرية العدوانية الواسعة التي بدأت في 11 آب/ أغسطس الجاري «تندرج ضمن خطة إسرائيلية لفرض السيطرة الكاملة على مدينة غزة وتهجير سكانها قسرياً»، حيث اضطر أكثر من 90 ألف مواطن للنزوح تحت القصف المكثف.

وأضاف أن «نصف المنازل المدمرة لم تُسجل فيها أي اشتباكات مسلحة، ما يؤكد أن الهدف ليس عسكرياً بل تدمير مقومات الحياة الفلسطينية»، محذراً من أن ما يجري هو «فصل جديد من الإبادة الجماعية المعلنة».

المرصد الأورومتوسطي شدد في بيانه على ضرورة تنفيذ أوامر القبض الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، ومحاسبة قادة الاحتلال على الجرائم المرتكبة. كما طالب جميع الدول بتحمل مسؤولياتها القانونية لوقف الإبادة الجماعية عبر «أفعال ملموسة، لا بيانات إنشائية».

عمليات عسكرية جديدة المقاومة

رغم العدوان الشامل والمدمر على قطاع غزة، واصل المقاومون الفلسطينيون عملياتهم ضد قوات العدو الصهيوني. فقد أعلنت كتائب القسام وسرايا القدس عن استهداف مواقع قيادة وسيطرة لقوات العدو في خان يونس ورفح بعدد من قذائف الهاون. كما أكدت سرايا القدس قصف مقر للاحتلال في حي الزيتون بقذائف «هاون 60».

من جهتها، عرضت كتائب شهداء الأقصى مشاهد لاستهداف مستوطنة «مفتاحيم» بصاروخ محلي الصنع من طراز «KN-103»، فيما أفادت قوات الشهيد عمر القاسم بأنها استولت على مواد متفجرة كان الاحتلال يستخدمها لتفجير منازل المواطنين في شمال القطاع.

احتجاجات وتواطؤ دولي

على الصعيد الدولي، شهدت لندن تظاهرة حاشدة أمام قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في هاي ويكومب، بدعوة من المنتدى الفلسطيني وشركائه، للتنديد بالدعم البريطاني للاحتلال. واتهم المتظاهرون بريطانيا بـ«التورط المباشر في الجرائم»، عبر تزويد العدو الصهيوني بمعلومات استخباراتية وقطع عسكرية تستخدم في العدوان.

يأتي ذلك فيما قضت المحكمة العليا البريطانية مؤخراً بشرعية تصدير مكونات طائرات «إف35-» إلى العدو، رغم إدراكها أنها ذاهبة لتنفيذ جرائم إبادة بحق الفلسطينيين.

الضفة تحت النار

لم تتوقف جرائم المحتل الصهيوني عند حدود غزة، إذ واصل الغاصبون العربدة في مدن الضفة الغربية المحتلة. فقد أصيب مسن وطفل وشاب أمس في حلحول شمال الخليل باعتداء للغاصبين، كما أضرموا النار في مركبات وكرفانات بقرية المغير شمال شرق رام الله، وهاجموا مناطق في بيت لحم والأغوار.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن مساحة الأراضي التي استولى عليها الغاصبون بين رام الله وأريحا تعادل 381 كيلومترا مربعاً، أي أكبر من مساحة قطاع غزة.

العدد 1677
الأحد 17 آب/أغسطس 2025
www.lasamedia.net

بين الاستقرار والتصعيد.. خطر المواجهات يلوح

هل ينجو لبنان من لعبة المصالح الكبرى؟

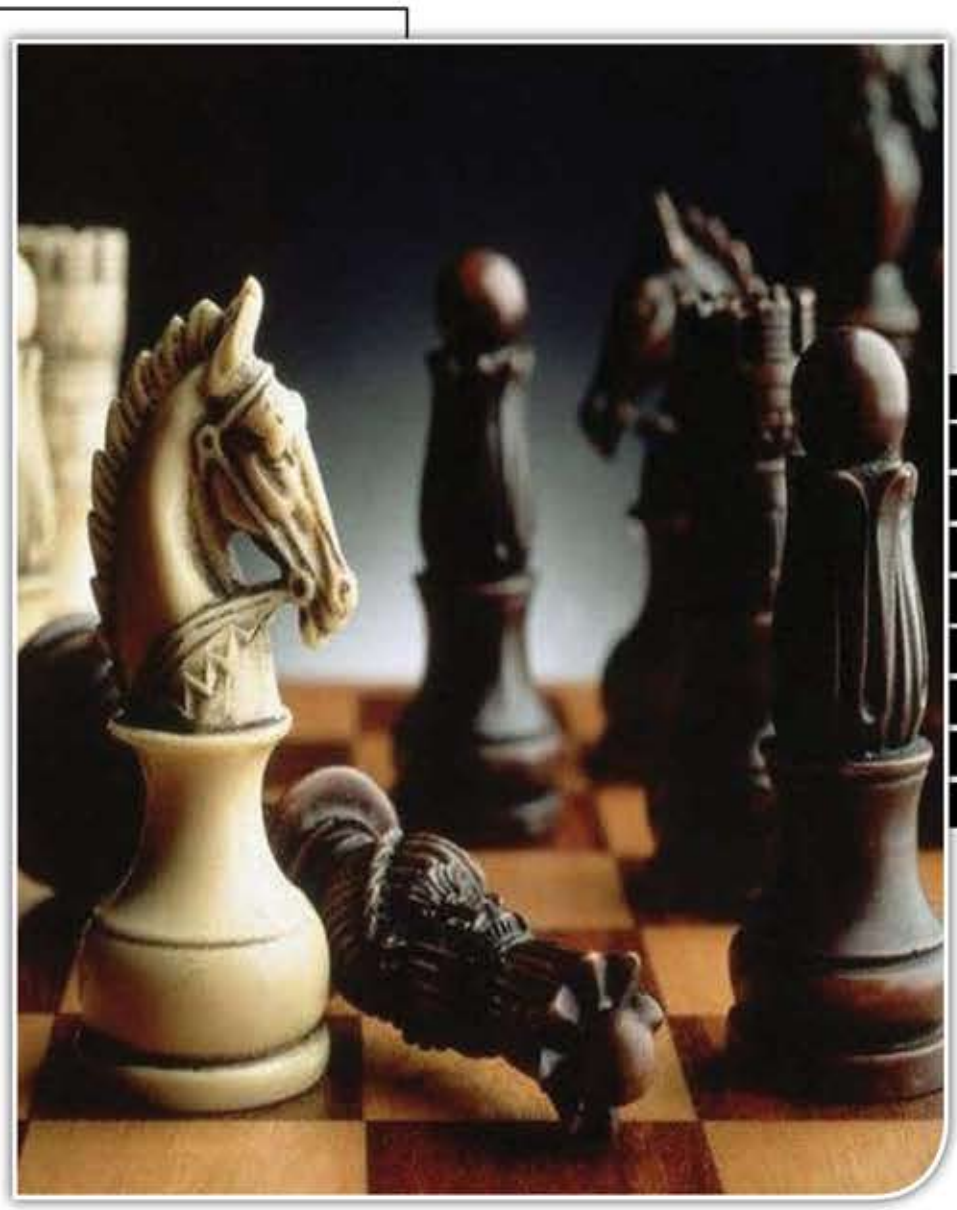

عثمان الحكيمي

في لحظة دراماتيكية متوترة، وجدت الحكومة اللبنانية نفسها تفتح ملفاً يُعتبر من أعقد القضايا: حصر السلاح، وبشكل خاص نزع سلاح حزب الله، عبر جدول زمني معلن لأول مرة في تاريخ البلاد. هذا القرار قلب المشهد السياسي رأساً على عقب، وأشعل موجة واسعة من التوترات والانقسامات في الشارع اللبناني، حيث يُنظر إلى سلاح الحزب على أنه درع حماية في وجه العدوان الصهيوني من جهة، وعقبة أمام إقامة الدولة من جهة أخرى. وعقد رئيس الحكومة، نواف سلام، جلسة مطوّلة في مجلس الوزراء شهدت نقاشات حادة أدت إلى انسحاب وزراء الثنائي الشيعي تعبيراً عن اعتراضهم. وهنا يمكن القول بأن القرار الذي أعلنه رئيس الحكومة بدا محاطاً بمعادلات أكثر من أن تُحصى: ضغوط أمريكية مباشرة، اشتباك إقليمي محتدم، وانقسام داخلي يُدار بحذر.

تكليف الجيش اللبناني بوضع خطة لتسليم السلاح قبل نهاية العام، لا يمكن قراءته خارج سياق الضغط الغربي على لبنان، ولا بمعزل عن خطة الكيان الصهيوني في الجبهة الشمالية. من جهته، كان رد حزب الله، كما توقعت، قاطعاً: «لا نقاش حول سلاحنا ما لم تلتزم إسرائيل أولاً». ففي رد مباشر على قرار الحكومة، خرج الشيخ نعيم قاسم، أمين عام حزب الله، بخطاب قوي اللهجة، أكد فيه رفض الحزب أي اتفاق جديد لا يستند إلى ما تم التوافق عليه سابقاً بين الدولة اللبنانية والعدو الصهيوني. اعتبر أن ما يُطرح اليوم ليس اتفاقاً، بل «إملاءات أمريكية – صهيونية» هدفها الأساسي تفكيك قدرة المقاومة، وتجريد لبنان من عناصر القوة والردع التي يملكها. ورفض صراحة أي جدول زمني، معتبراً أن السيادة لا يمكن أن تُجزأ، ولا يُمكن أن تُنتزع بالقوة أو الضغوط.

حمل خطاب قاسم رسائل داخلية وخارجية، أوضح فيها أن نزع سلاح حزب الله في الظروف الراهنة يعني كشف لبنان أمام العدوان الصهيوني المستمر. وأكد أن موضوع سلاح المقاومة لا بد أن يناقش ضمن بيئة تضمن حقوق لبنان، ووقف الانتهاكات الصهيونية، وانسحاب الاحتلال من كل الأراضي اللبنانية المتبقية. كانت الرسالة واضحة: المقاومة لن تُجرد من سلاحها ما لم تتغير المعادلات. هذه المعادلة ستصطدم حتماً بواقع لبناني هش، إذ تحاول الدولة بسط سيادتها دون أن تملك فعلاً القدرة على فرض التنفيذ. ما حدث ليس مجرد قرار: إنه بداية عدّ تنازلي؛ لكنه قد يتحوّل إلى مواجهة، إذا لم يُضبط التوازن بين السيادة والمقاومة، بين الداخل والخارج، وبين القرار والواقع.

الورقة الامريكية: محاولة فجّة لتفكيك السيادة اللبنانية وإعادة تشكيك النفوذ الإقليمي

الورقة التي قدّمها المبعوث الأمريكي، توم براك، بشأن نزع سلاح حزب الله، لا يمكن النظر إليها كمبادرة دبلوماسية محايدة، بل تُعد نموذجاً صارخاً لمحاولة فرض توازنات إقليمية جديدة عبر ضغوط سياسية ممنهجة تتجاهل بشكل فادح تعقيدات الواقع اللبناني وسيادته الوطنية. إنها مسودة إملاء سياسي تسعى لإعادة هندسة المشهد اللبناني بما يتوافق مع مصالح الكيان الصهيوني ويخدم الرؤية الأمريكية للأمن الإقليمي المزعوم، على حساب حق لبنان في تقرير مصيره وحماية أرضه وشعبه في ظل وجود كيان صهيوني لقيط لا يعرف إلا لغة القوة.

تختزل هذه الورقة المعقّدة والمتشابكة قضية المقاومة اللبنانية في بند أمني منفصل عن السياق التاريخي والسياسي، متجاهلة أن الاحتلال الصهيوني ما يزال قائماً في الجنوب، وأن الانتهاكات الجوية والبرية مستمرة. إنها تتعامل مع نزع سلاح المقاومة كمقدمة لأي دعم دولي أو إعادة إعمار، بينما تكتفي بتقديم وعود غير مضمونة في مواجهة سجل طويل من التخاذل الدولي تجاه حقوق لبنان. هذه المعادلة، التي تربط السيادة بالدولار، ليست سوى ابتزاز سياسي مقنّع. الأسئلة المحورية التي تُطرح هنا ليست وجودية: كيف يُطلب من لبنان التخلي عن عنصر أساسي من عناصر ردعه الوطني بينما العدو لا يزال يحتل أرضه ويقصف سماءه؟! كيف يُروّج لتسوية سياسية تحت مظلة أمريكية بينما الطرف الآخر (أي الكيان الصهيوني) لم يلتزم يوماً بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، ولا يزال يتعامل مع لبنان كمساحة مباحة لانتهاكاته العسكرية؟! بل أكثر من ذلك، كيف يُفترض بالمبعوث أن يكون نزيهاً وهو يُلوّح بأن «فرصة خريطة الطريق لن تتكرر»، في لهجة تعالٍ؟!

إن هذه الورقة لا تعكس أي نية صادقة لإرساء السلام أو دعم الدولة اللبنانية، بل تسعى إلى تحويل الدولة إلى أداة طيّعة ضمن معادلة إقليمية مفروضة، حيث تصبح السيادة مجرد ديكور قانوني بلا مضمون فعلي. فهل يمكن اعتبار أي خطة تُرسم خارج الحدود وتُفرض بقوة النفوذ والدولار مشروعاً لبناء الاستقرار؟! الورقة المطروحة تمثل في جوهرها إعلاناً غير مباشر بإعادة هيكلة لبنان سياسياً وأمنياً، وفق مصالح أطراف دولية وإقليمية لا تمتّ بصلة إلى مصلحة اللبنانيين الفعلية. إنها خطوة لا تقود إلى استقرار، بل إلى انفجار سياسي مؤجّل، يهدد بتفكيك المؤسسات، وتكريس انقسام داخلي حاد. يبقى السؤال الجوهري، الذي لا بدّ أن يُطرح على كل مسؤول لبناني: هل السيادة مشروع تفاوض، أم مبدأ لا يُمسّ؟ وهل يقبل لبنان أن يكون طرفاً متلقياً للإملاء، أم أنه لا يزال يمتلك القدرة على تثبيت خياراته وفق إرادته الوطنية الحرة؟

ضغوط نزع سلاح المقاومة اللبنانية..
الوجهُ الآخرُ لمشروع «إسرائيل الكبرى»

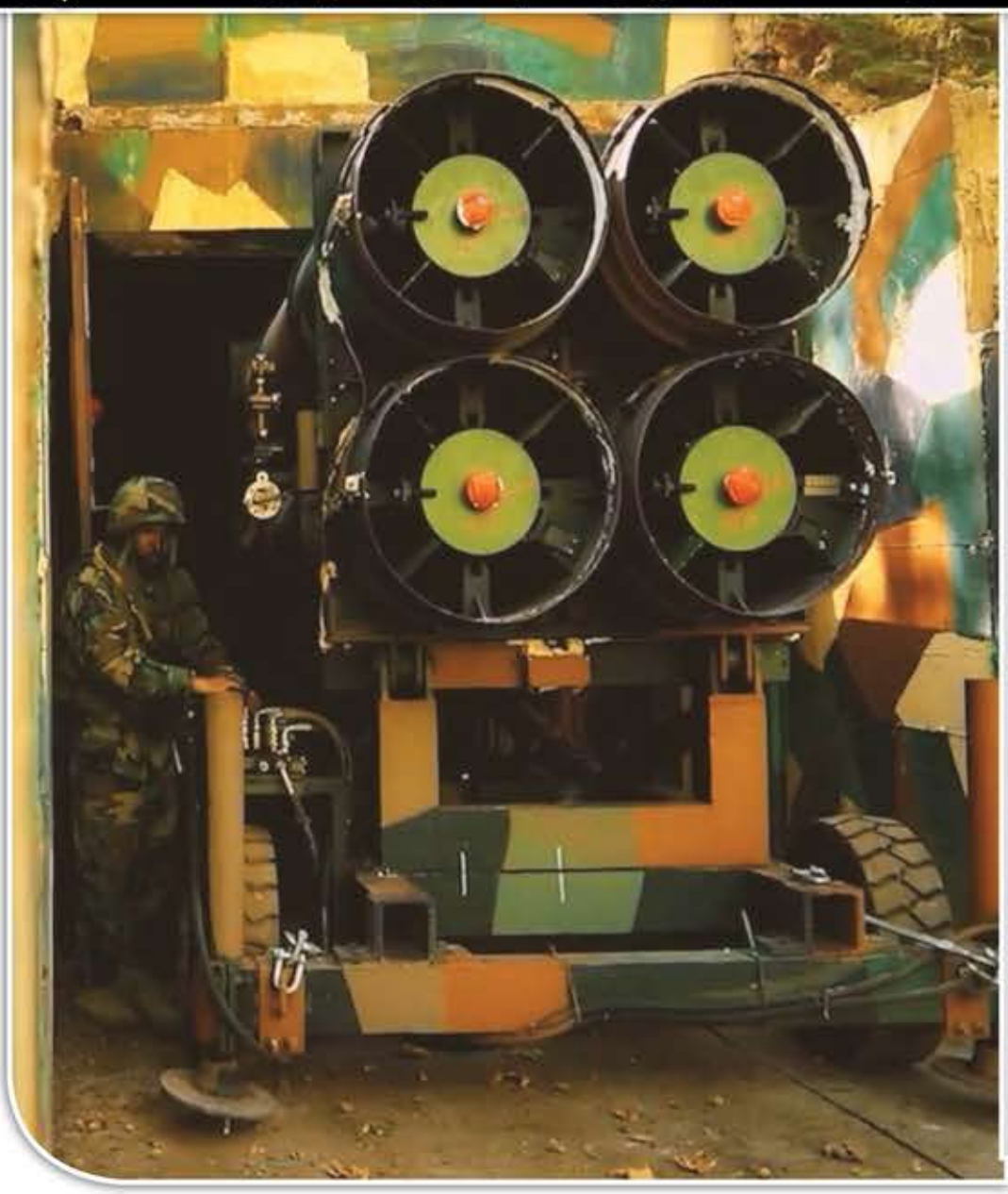

تمر اللحظة اللبنانية الراهنة بمنعطف مصيري تتكشف فيه الأوراق وتتضح الخيوط الخفية التي تحوك المؤامرة ضد أمَّة بأسرها. فما يطرح اليوم تحت عنوان "تسليم سلاح حزب الله" ليس مُجَرّد مسألة أمنية داخلية أو تفاوض سياسي عابر، بل هو في جوهره بوابة رئيسية لمشروع استعماري قديم جديد يهدف إلى تجريد الأمَّة من آخر أدوات المقاومة الفاعلة وتمكين "إسرائيل الكبرى" من ابتلاع لبنان.

فهد شاكر أبو راس

الضغوط الأمريكية المكثّفة التي تمارس على بيروت عبر مبعوثيها، والتي تتخذ شكل تهديدات صريحة بقطع المساعدات واستمرار العدوان "الإسرائيلي"، ليست سوى أدوات تنفيذ لهذا المخطّط.

فـ"ورقة براك" التي قُدمت للحكومة اللبنانية، والمرفقة بجدول زمني صارم لنزع السلاح، تعكس بجلاء كيف تحاول واشنطن فرض إرادتها كشرط لانسحاب "إسرائيل" من الأراضي المحتلّة المتبقية، وكيف أن الانسحاب "الإسرائيلي" الموعود ليس إلا فخّاً يحاك لاستبدال الاحتلال العسكري المباشر بهيمنة سياسية واقتصادية شاملة تحت غطاء "الدعم الدولي" و"إعادة الإعمار".

رد حزب الله على هذه المسرحية لم يكن مفاجئاً، بل كان صرخة مدوية تفضح حقيقة المشروع، فأمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، جاهر بالرفض القاطع، ووصف المطالب الأمريكية بأنها تنفيذ للأجندة "الإسرائيلية" التي تهدف إلى "تسليم البلد إلى متغول إسرائيلي لا يشبع"، بل ذهب إلى حَدّ التحذير من أن تسليم السلاح في ظل استمرار الاحتلال والعدوان يعني عملياً "تسليمه لإسرائيل"، وهذه المواقف ليست مُجَرّد خطاب سياسي تقليدي، بل تعبير عن حقيقة جيوسياسية عميقة؛ فلبنان الذي يحتل موقعاً استراتيجياً على المتوسط، ويمتلك ثروات غازية مهمة، يشكل حلقة أساسية في حلم التوسع "الإسرائيلي" الذي لا يخفي قادته أحلامهم بامتداد حدود "أرض إسرائيل الكبرى" من النيل إلى الفرات.

التجارب التاريخية أثبتت أن أي تنازل عن أدوات الردع العسكري، خَاصَّة في ظل غياب جيش وطني قادر على الموازنة، يترجم مباشرة إلى فقدان السيادة وتكريس التبعية، وهو بالضبط ما حذر منه الشيخ نعيم قاسم عندما أشار إلى أن نزع السلاح سيفتح الباب أمام "إسرائيل" للسيطرة على موارد لبنان وثرواته، خاصَّة في المياه الإقليمية والمناطق الحدودية الغنية بالغاز.

المفارقة المؤلمة تكمن في تجاوب بعض الأطراف اللبنانية الرسمية مع هذه الضغوط، فخطاب الرئيس اللبناني، الذي دعا إلى "حصر السلاح بيد الدولة"، وقرار مجلس الوزراء اللبناني، الذي أقر مبدأ "حصر السلاح"، يشكلان تنازلاً خطيراً يلعب في الملعب الأمريكي "الإسرائيلي".

هذا القبول الرسمي، وإن كان مدفوعاً بالتهديدات الأمريكية بقطع المساعدات وشبح الانهيار الاقتصادي، ينسف المبرّر التاريخي لوجود سلاح المقاومة الذي كرسه اتّفاق الطائف عام 1989 كاستثناء ضروري لمواجهة الاحتلال، ويغفل حقيقة أن "إسرائيل" لم تلتزم يوماً بقرارات الأمم المتحدة، ولا تزال تنتهك السيادة الجوية والبرية اللبنانية يومياً.

الأبعاد الإقليمية لهذه المعركة لا تقل خطورة، فـ"إسرائيل" تعتبر اللحظة الراهنة "فرصة استراتيجية لاقتناص هزيمة الحزب" بعد الحرب الأخيرة.

إن التصريحات "الإسرائيلية" المتكرّرة عن "إسرائيل الكبرى"، وتهديدات نتنياهو بضم أجزاء من لبنان، ليست خيالات نظرية، بل هي أهداف معلنة تدعمها رؤية استعمارية توسعية تجد في "سلاح حزب الله" السلاح الوحيد الذي هزم "إسرائيل" مراراً، والعقبة الأخيرة التي تحول دون تحقيق حلم التوسع.

لذلك فإنّ المعركة اليوم ليست معركة حزب الله وحده، بل هي معركة مصيرية لكل من يرفض مشروع التطبيع والاستسلام، فما يحدث في لبنان هو نموذج مُصغر لما قد تواجهه دول عربية أخرى إذا ما نجحت هذه الآلة الضاغطة في كسر إرادة المقاومة.

في الختام: إن رفض حزب الله تسليم سلاحه ليس تمسكاً بمكاسب طائفية أو انحيازاً لأجندة خارجية كما يحاول البعض تصويره، بل هو دفاع عن سيادة شعب وأرض ضد مشروع استعماري صهيوني يتربص بالمنطقة، والمقاومة المسلحة، التي أكّدتها كُلّ المواثيق الدولية كحق مشروع للشعوب الواقعة تحت الاحتلال، هي الدرع الأخيرة التي تحول دون تحويل لبنان إلى ساحة مفتوحة للتوسع "الإسرائيلي".

لذلك فإنّ أية خطوة نحو نزع هذا السلاح في هذه اللحظة التاريخية الحرجة ليست فقط استسلاماً للضغوط، بل هي مشاركة فعلية في تمهيد الطريق لـ"إسرائيل الكبرى"، وهو الخطر الأكبر الذي يهدّد ليس لبنان وحده، بل مستقبل الأمَّة العربية برمتها.

تجـــرف البســـطات وتكـــدس القمامـــة

سلطات الأمانة.. القبح حين يبحث عن ماكياج

«كرش أمين العاصمة أكبر عائق أمام انسيابية حركة السير»، يعلق أحد المارة وهو ينظر كيف قامت أمانة العاصمة بمختلف مكاتبها برفع البسطات وعربات البيع المتنقلة من شارع هايل، بحجة معالجة أسباب الزحام وتسهيل حركة السير وانسيابها بشكل طبيعي، فضلا عن مسألة الحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة/ العاصمة.

فهذه الجهات «المسؤولة» حريصة جدا على مسألة المظهر الجمالي، إلى درجة أنها تترك القمامة متكدسة لأسابيع في مواضعها وغير مواضعها، وتجعل من أسواق القات المنتشرة كالذباب والاختناق الذي تسببه في ساعات الظهيرة، ومن أكياس الخيش المتطايرة منها أسرابا هائلة في الفضاء، علامة على الرقي ومنح المدينة مظهرها الحضاري اللائق، فضلا عن المطبات والحفر المتحوصلة في الشوارع، وفضلا عن طفح مياه الصرف الصحي المنبعثة من غرف التفتيش والروائح المصاحبة التي تصل إلى كل أنف، بما فيها أنف أمين العاصمة نفسه. هذا كله لا يمكن له أن يؤثر على المظهر الجمالي. وحدها البسطات هي التي تفعل ذلك، وهي التي، بكثرتها وعشوائيتها، تشوه المظهر الجمالي للعاصمة، وبالتالي عليها أن تزاح، حتى لو كان ذلك معناه أن أرزاقا قُطعت وأسراً نُكبت.

فرض «مظهر حضاري» بالقوة

في ساعة الذروة، وتحديدا الرابعة عصرا، يتمدد شارع هايل مستسلما لأبواق السيارات وحدها وهي تعصف به آخذة راحتها بعد أن استفردت بالمكان وأصبح خالصا لها من دون أنواع الضجيج الأخرى. انتصرت أمانة العاصمة واستطاعت فرقها القتالية أن تفرض واقعا جديدا للشارع بعد أن أزاحت كافة البسطات والعربيات وألجأتها إلى شوارع فرعية منهية بذلك حقبة من الزحام والضوضاء ومانحة الشارع كما تزعم جمالا ومظهرا حضاريا لائقا.

(م. ل) صاحب معرض ملابس وسط شارع هايل، تحدث لصحيفة (لا) قائلا: قد تستغرب من جوابي بأن رفع البسطات لم يكن في صالحنا على الإطلاق مثلما قد يعتقد البعض، فالعكس تماما هو الذي حدث، حيث خف العمل ورقد السوق بشكل كبير جدا، وبإمكانك أن تسأل كل أصحاب المحلات، بل إنك ترى بعينك كم هي الحركة خفيفة في هذا الوقت الذي كان بمثابة ساعة ذروة.

معالجة الاختناق بالزحام بـ«خنق الارزاق»

وحول انطباعه مما حدث لأصحاب البسطات، أجاب (م. ل): لم تكن المسألة بحاجة إلى ملثمين مدججين وأطقم بونانات راجفة وجرافات ومعدات. فهؤلاء ليسوا أكثر من باعة وأصحاب بسطات تكدسوا على هذا الشارع أو ذاك لأن ظروف الحرب والعدوان وخنق البلاد لم ترحم أحدا، فتكدسوا بحثا عن لقمة عيش لهم ولأسرهم. أي ضير في أن يتنازل الجماليون عن بعض نرجسيتهم ولا يرون في الأمر خدشا لحاستهم البصرية المتعالية، فيتكرمون بغض الطرف قليلا عن هؤلاء المكلومين نزوحا وبطالة وانعدام للمرتبات وفرص العمل، باعتبار أن العدوان والحصار فرضا همجيتهما علينا جميعا كيمنيين وعلى الموظفين بشكل خاص؟ فهل تأتي السلطات التي يفترض بها أن ترثي لهم وأن تساعدهم على تجاوز المحنة لتزيد من تأكيد وتعميق تلك الهمجية؟ عليها أن ترفق بالناس لا أن تزيد من التضييق عليهم وخنق أرزاقهم. أليس من المنطق أن الاختناق بالزحام هو أهون بكثير من خنق الأرزاق؟ ثم حتى يكون الناس قد استعادوا أنفاسهم واستقرت الأوضاع وعادت المياه إلى مجاريها، والمرتبات إلى موظفيها، حينها لكل حادث حديث.

صنعاء لا تفكر بعقلية المدن الطارئة

أما العامل الذي كان داخل المحل فكأنما استفزته مسألة الحفاظ على المظهر الجمالي للمدينة، فقال بحدية: هل البسطات التي معناها أرزاق يمكن أن تصبح مظهرا مشوّها؟ أي مدينة هذه التي سترى في بسطات أبنائها التي يفترشونها على الشوارع –باعتبارها مصدر رزقهم– تشويها لمظهرها؟ هذه إساءة لصنعاء. فصنعاء التي وقفت في وجه العدوان والحصار كل هذه السنوات وتعرضت لقصف ودمار كبيرين، محتضنة أبناءها القادمين إليها من كل بقاع اليمن، حانية عليهم كما تفعل الأم، لهي أكرم من أن تفكر بعقلية المدن الطارئة أو بعقلية أمين العاصمة ومكاتب سلطته المحلية، فتقطع أرزاق الآلاف ممن اضطروا للبحث عن لقمة العيش، بحجة أنهم شوهوا مظهرها الجمالي بفرش بسطات لهم في هذا الزقاق أو ذلك الشارع، وفي ظروف استثنائية على كل المقاييس: عدوانا وحصارا ونزوحا وأوضاعا اقتصادية صعبة وانقطاع مرتبات وانعدام فرص العمل... إلخ.

وجهة نظر جمالية مغايرة

لكن سلطات الأمانة لديها وجهة نظر جمالية مختلفة تماما، وعليه فإن الحملة نجحت بحمد الله وأسفرت عن كنس كافة عربات وبسطات الباعة من الشارع وغيره من شوارع وأسواق العاصمة، وكبها في الشوارع المتفرعة هنا وهناك، كحل جوهري توصلت إليه للدفاع عن شوارعها الفخمة التي استوطنتها تلك «البسطات السرطانية» فشوهت مظهرها الجمالي وخنقتها إلى القدر الذي لم يعد باستطاعتها التنفس. وبذلك تكون صنعاء قد تعلمت من السلطات والمكاتب الخدمية كيف تبدو جميلة، لأن جمالها هو من ذلك المصطنع المجلوب إليها جلبا كحال مدن الزجاج، باعتبار أن تلك المدن وحدها هي التي يعتريها التشوه وتطرأ عليها الطوارئ، فتكون بحاجة إلى بلدية ومكتب أشغال ليجملوها بمثل هكذا حملات.

مرزوق المنكوب!

في أحد الشوارع المتفرعة من ذلك الـ«هايل» يقبع النازح (ع. س) في الموضع الذي اختير عشوائيا لعربيته «الكشك» ذات العجلات المتخالفة والتي تؤدي كل منها وجهة مختلفة عن الأخرى، لتتساءل كيف أمكن المجيء بها إلى هنا وهي بكل هذا التخالف والعجز. مدرس نازح من تعز، بنظارته الشاحية ووجهه النحيل الداكن، حيث لم تترك له فصائل الارتزاق وعصابات الخونج هناك شيئا ينجو به سوى جلده، فاستقرت به بلدية صنعاء في ذلك الموضع يحصي خيبة وقوارير عطر نصف فارغة رصها بإتقان إلى جانب بعضها البعض، تاركا للمرايا الديكورية أن تكمل النقصان الهائل في زجاجات عطر نصف فارغة. سأعرف أنه قطع مسافة لا بأس بها لألتقيه ويقودني إلى كشكه. أول ما تبادر إلى ذهني هو أن أعتذر له عن أن ترك كشكه مفتوحا وجاء كل هذه المسافة، ليجيبني بسخرية: وما الذي سيسرقه السارق من كشك فارغ إلا من زجاجات و«صُلع بخور»؟ كان الجواب مربكا ليبدأ بتعريفي على أصحابه الذين سبقهم إلى الدوام فلم يكونوا سوى طرابيل مشدودة بحبال ومتوزعة على الشارع: هذا الأخ مرزوق، سنة رابعة صيدلة، كان دخله اليومي ليس أقل من ستين ألف ريال. تراه في هذا الوقت قد خلع عنه بالطو الدراسة الأبيض ولبس مريلة العمل كطباخ فلافل لا يجد وقتا حتى ليرد عليك السلام. هذا الشخص لديه إخوة يدرسون هم أيضا ووراءه زوجة وأطفال وإيجار منزل. وكل هذا كان من مصدر رزقه «عربية الفلافل». الآن لم يعد دخله يتجاوز عشرة آلاف ريال، بعد أن نقلته البلدية بضعة أمتار فقط من ناصية الشارع نحو الداخل. هذه الخطوات القليلة كلفته خمسين ألف ريال يوميا لم يعد يحصل عليها، بحيث أصبح عمله بعشرة آلاف لا يكفي سعر البطاط الذي يشتريه مع بقية المقتضيات والأغراض. وقد يغير اسمه من الآن فصاعدا من مرزوق إلى منكوب.

وهذا الأخ غالي، مدرس نازح مثلي، وصاحب بسطة أرواب مغلقة حتى إشعار آخر. هو أكثرنا تفاؤلا بأن يعود الوضع إلى حاله، ربما بمظاهرة نسائية تطالب بإعادة أرواب غالي الرخيصة. حينها فقط يمكن أن يعود إلى فتح بسطته، أما الآن فهو في عصيان مدني منذ نصف شهر. (يضحك).

عبدالرحمن الفاتح!

ربما وجد الفرصة مناسبة ليعرض علي في تلك اللحظة خلطة «سبيشل» من عطور كشكه قال إنها ستظل عالقة في ثيابي لأيام، مواصلا حديثه وهو يسكب قطرات على ظهر يدي كعطار متمرس: البقية لم أتعرف عليهم بعد، باعتبار أننا جميعا جديدون على المكان، لكن الأمر لن يختلف معهم، فالجميع هنا عبارة عن بسطات مغلقة مثلما ترى. وباعتباري أنا الوحيد «الفاتح» هنا في هذه الأوقات فيمكنك أن تسميني «عبدالرحمن الفاتح».

قرأ في ملامحي بعض استغراب من هذا التعريف غير المتوقع بأشخاص «مغلقين»، فاقترح أن نذهب إلى شارع فرعي آخر، حيث سنعثر هناك على «فاتح» يشبهه. عدل من وضعية نظارته وهو يغادر كشكه على حاله، ليقودني إلى الشارع الرئيس الذي «كُنسوا» منه، حسب تعبيره.

خلف كل «بسطة» منزوعة اسرة جائعة

أشار بإصبعه إلى المكان الذي كان فيه قبل الكنس كأنما ليعرفني عليه هو أيضا، لكن دون أن يكون بحاجة إلى سخرية هذه المرة. بل اتخذ حديثه طابعا رسميا كما لو أنه يتحدث إلى أمين العاصمة، وهو ينفذ زيارة مفاجئة للمكان ويطلع على الوضع عن كثب: كان الأمر بحاجة إلى تنظيم فقط، فالشارع الذي هو أصلا ذو وجهة واحدة يتيح مساحة لبقاء البسطات على جانبيه دون أن يشكل ذلك عائقا كبيرا على سير السيارات. يقال في المثل (بعض الشر أهون من بعض) وبالتالي شر بقاء تلك البسطات على حالها أهون من شر إزالتها ورميها إلى مكان ناء يكون مصيرها معه الإغلاق. فوراء كل بسطة انتُزعت من مكانها وقُذف بها للصدفة في شارع فرعي قصة لا يعرفها إلا أصحابها الذين لا يجدون حيلة سواها في إعالة ذويهم، من أطفال ونساء وعجزة قابعين في البيوت. ليست مجرد بسطات، بل هذه أسر. هل تعلم يا حضرة أمين العاصمة ماذا يعني عدد 816 بسطة تم رفعها من شارع هايل وحده؟ بحسب إحصائيتكم الرسمية هذا العدد لا يعني سوى 816 بسطة تم إزالتها بسبب ما تسببه من زحام وتشويه للمظهر الجمالي للمدينة. أما بحسب إحصائيتنا نحن فإن هذا العدد يعني 816 أسرة تضررت من رفع مصدر رزقها الذي تسمونه بسطات. سنكون واقعيين أكثر منكم ونتحدث فقط عن حوالي خمسمائة بسطة تم رفعها، لا 816، باعتبار أن إحصائيتنا لا يراد منها استعراض منجزات وزيادة كلفة الكنس. لكن عدد خمسمائة بسطة يعني أيضا خمسمائة أسرة. أليس كذلك يا حضرة «الأمين»؟

مهندس مدني يبيع خردوات!

كان ينتظر مني في تلك اللحظة أن أصدر توجيها صارما بإعادة البسطات فورا إلى مواضعها التي كنستْ منها، ولم يبق إلا أن يسأل «حضرتي» ما إذا كان لدي قلم لإصدار التوجيه، أم سيكون على طاولة مدير المكتب غدا صباحا وفقا للإجراءات وأوقات الدوام الرسمي. لكن المسافة لم تسعفه كثيرا فعاد إلى سخريته المريرة عند أول منعطف. دخلنا الشارع الفرعي حيث صاحبه. لكنه لم يجد سوى بسطة مغلقة أخرى، فصاح: «فينك يا خردة؟». أجابه صوت من ركن عمارة بلامبالاة. شاب في الثلاثينيات من عمره متكئ إلى «طوبة» وأمامه كيس قات يلوك أوراقا منه ويرمي بأوراق أخرى، دون أن يكترث لما يلوكه ولما يرميه. المهندس عمار، مهندس مدني، صاحب بسطة ألعاب وخردوات، تركها مقفلة على حالها وفضل أن يتناول القات على مقربة منها بلا اكتراث.

دعها مُغلقة!

«ماذا أصنع؟ لم أعد أدخل حتى ألف ريال في اليوم، وتريد مني أن أواصل. دعها مغلقة هكذا». كان كما لو أنه هو الآخر يخاطب بلدية حمود عباد نفسها ودون أن يعجبني أن أكون في ذلك الدور على الإطلاق، وأنا أحدثه عن الجمال والانسيابية وعن تولي جهات مسؤولة إزالة التشوهات ومعالجة مشاكل السير في شارع هايل الذي كُنست منه بسطته ليُكنس معها مصدر رزقه. كان جوابه قبل أن أنصرف: لا تحدثني عن الجمال في الوقت الذي تراني فيه أصارع لقمة العيش.

نشوان دماج

آمنة السالمي (فرانس)

في غزة الآن لا أحد آمن، لا مكان، ولا حتى حضن أم؛ إذ دُفن في يوم واحد أكثر من مئة شخص تحت ركام منازلهم دون سابق إنذار. أمّا نحن فنركض من دون أدنى فكرة إلى أين نذهب. نحمل ما تبقّى من الذكريات، ونحمل قططنا كما لو كانت آخر الكائنات الحية التي يمكننا الوثوق بها. الأرواح تُقتلع من أماكنها ومن ذراعَيْها في غزة، فلم يعد هناك مكان" (فرانس السالمي).

وُلدت آمنة السالمي، في العام 1989، في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة، ونشأت في عائلة تحتضن الفن؛ إذ ورثت موهبة الرسم عن والدتها.

تخرجت بامتياز في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، وأمضت حياتها المهنية في الرسم والنحت والفن الرقمي.

عُرفت بين زملائها بنشاطها المجتمعي، وأولت الأطفال اهتماماً مميزاً؛ فنظمت لهم ورشاً فنية لتدريبهم وإدخال الفرح إلى قلوبهم. ظلت ترسم الجداريات داخل مراكز الإيواء، وتبدع في الرسم على وجوه الأطفال، في محاولة صغيرة منها لإضاءة عالمهم وسط العتمة.

أحد مؤسسي منصة (Bypa. ByPalestine) الفنية، منذ انطلاقتها، ومن أوائل الرسّامات المشاركات في تعزيز المحتوى الفني للمنصة، وأسهمت في إنتاج عدد كبير من اللوحات. عملت بوعيها الفني العميق على "تأطير الألم ضمن جماليات الفن"، وقدمت عبر مشاركاتها في المعارض والفعاليات الثقافية صوت الفن الفلسطيني للعالم.

إلى جانب عملها الفني، كانت متطوعة نشطة ميدانياً، شاركت في مبادرة (Reviving Gaza)، وهي مجموعة تطوعية لتقديم المساعدات الأساسية للنازحين في جميع أنحاء قطاع غزة. فكان لـ"فرانس" دور بارز في التنسيق والتوزيع، وحرصت على دعم الفئات الأكثر تهميشاً في فترات الطوارئ.

في 30 حزيران/ يونيو 2025، استهدفت طائرات الاحتلال استراحة عند شاطئ غزة بصاروخ مباشر دمر الاستراحة وتناثرت أشلاء أكثر من 30 شهيداً، بينهم نساء وأطفال وصحفيون وفنانون ارتادوا الاستراحة كمكان تجمع للمدنيين والنازحين، وكان منهم "فرانس السالمي".

قبل استشهادها بعشرة أيام، نشرت آخر أعمالها الفنية: لوحة لثلاث نساء، أجسادهن مغطاة باللون الأحمر. اعتبر كثيرون لوحتها الأخيرة نبوءة بمصيرها تلوح بالوداع الأخير تاركة أثراً لا يُنسى.

الرئيس بزشكيان يزور أرمينيا غداً

رصد

أعلن الدكتور مهدي سنائي، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن الرئيس "مسعود بزشكيان سيقوم، عصر غد الاثنين، بزيارة رسمية إلى أرمينيا، يتوجه عقبها إلى بيلاروسيا في زيارة تستمر يومين، وذلك في إطار جولة إقليمية – أوروبية تهدف إلى توسيع مجالات التعاون الثنائي وتوقيع عدد من الوثائق والاتفاقيات المشتركة.

وأوضح سنائي، في منشور له أمس السبت على منصة "إكس"، أن هذه الزيارات تأتي في سياق السياسة الجديدة للحكومة، الرامية إلى تعزيز الانفتاح على دول الجوار وتوسيع الشراكات الاقتصادية والتجارية بما يخدم المصالح المتبادلة.

وأشار المستشار السياسي إلى أن جولة الرئيس بزشكيان كانت مقررة في منتصف تموز/ يوليو الماضي، إلا أن التطورات الدبلوماسية في المنطقة استدعت تأجيلها.

كما لفت إلى أن رئيس الجمهورية تلقى أيضاً دعوة رسمية من الصين للمشاركة في قمة منظمة شنغهاي للتعاون، المزمع عقدها في أيلول/ سبتمبر المقبل، وهو ما يعكس المكانة الرفيعة لإيران في المحافل الإقليمية والدولية ودورها المحوري في صياغة التوازنات السياسية والاقتصادية في المنطقة.

وتحمل زيارة الرئيس بزشكيان إلى أرمينيا وبيلاروسيا أهمية خاصة في ضوء الظروف الدولية الراهنة، إذ من المتوقع أن تفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين إيران وهذه الدول، ولاسيما في مجالات التجارة، الطاقة، والنقل، بما يعزز دور طهران كشريك استراتيجي فاعل في محيطها الإقليمي والقاري.

في سياق متصل، أصدرت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية بياناً حذّرت فيه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من التآمر ضد إيران، مؤكدة أن أي تصرف غير محسوب سيواجه بردود فعل قوية.

وفي بيان صدر في الذكرى السنوية لعودة الأسرى المحررين الإيرانيين، أعربت الهيئة عن تقديرها لتضحيات هؤلاء الأبطال، مشيرة إلى أن تاريخ الثورة الإسلامية ملىء بالبطولات والانتصارات التي حققها الشعب الإيراني.

كما أكدت الهيئة أن الاستكبار العالمي لم يتعلم من هزائمه السابقة، وأن التعاون مع الكيان الصهيوني لن يؤدي إلا إلى مزيد من الفشل والذل.

ووجهت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، مجدداً، تحذيراً حازماً لأمريكا والكيان الصهيوني، بضرورة الكفّ عن التآمر والتشويه ضد إيران. وأضافت: "في حال حدوث أي خطأ في الحسابات أو أي عمل شرير، فإن ما تسبب في ضبط النفس ومنع العمليات الواسعة في حرب الـ12 يوماً المفروضة، إذا تكرر، سيُواجه بمفاجآت وإجراءات جديدة أشدّ من تلك التي شهدها العالم".

الكيان يقيم منشأة تدريب في الجولان المحتل تحاكي القتال في مدن لبنان

رصد

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن قوات الاحتلال أقامت في منطقة عين فيت بهضبة الجولان المحتل منشأة تدريب "سرّية" تحاكي القتال في مدينة لبنانية، بهدف إعداد قواته لقتال ميداني داخل قرى وبلدات الجنوب اللبناني.

ورغم محاولات التستر على تفاصيل المشروع، إلا أن اختيار الجولان كمسرح لتلك المحاكاة يفضح طبيعة التوجه العسكري الصهيوني العدواني؛ إذ تحولت هذه المنطقة منذ سنوات إلى ميدان دائم للمناورات التي تستهدف محاكاة الحرب على لبنان.

ففي شباط/ فبراير الماضي، نفذت قوات الاحتلال مناورة واسعة بالذخيرة الحية تحت سيناريو "اقتحام حزب الله للجليل"، سبقتها تدريبات في حزيران/ يونيو 2024 ركزت على اقتحام مناطق حضرية ووعرة مشابهة لجنوب لبنان، وصولاً إلى تمرين "عربات النار"، الذي دمج القوات البرية والجوية والاستخباراتية لرفع الجهوزية لحروب متعددة الجبهات.

هذه الاستعدادات، التي تترافق مع تصريحات لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو عن مشروع "إسرائيل الكبرى"، تؤكد أن ما يجري ليس مجرد "دفاع" مزعوم، بل تحضير ميداني لعدوان واسع النطاق على لبنان، تحت غطاء مناورات وتدريبات متكررة.

الأحد 17 آب/أغسطس 2025
العدد 1677
www.laamedia.net

الانقسامات الداخلية تتوسع في «إسرائيل»..

فلماذا التسرع في إعطائها ما تريد؟

لا شك أن كيان الاحتلال، اليوم، يعيش في دوامة من اللا توازن الداخلي سياسيًا وشعبيًا، وحتى عسكريًا، رغم ما يظهر من أنه اكتسب بعض النقاط في لبنان وسورية وغزّة. هذا اللا توازن ينعكس خلافات جوهرية بين المستويين السياسي والعسكري، وعلى عدة ملفات، أهمها: أولاً: تحديد المسؤوليات حول الفشل الذي أصاب الكيان (كل الكيان) في السابع من أكتوبر 2023، وثانياً: كيفية الخروج من مستنقع التخبط والفشل بعد الانخراط بالحرب على غزّة وعلى المقاومة الفلسطينية، وعلى حماس تحديداً، دون تحقيق أي من أهداف هذا الانخراط.

شارل أبي نادر
محلل عسكري
واستراتيجي لبناني

بالتزامن مع حربه على غزّة، انخرط كيان الاحتلال في عدة حروب أخرى بالوقت نفسه تقريباً، على سورية وعلى إيران وعلى اليمن وعلى لبنان. وفي الوقت الذي اعتبر العدوّ أن كلّ هذه الحروب مرتبطة بعضها ببعض، وهي كذلك عملياً، حيث الجامع المشترك بين الأطراف المذكورة والمشتبكة مع العدوّ «الإسرائيلي»، هو احتلال الأخير لأراض ومقدسات عربية، فقد تبين للأخير مع الوقت أن مخاض كلّ ملف من هذه الحروب مستقل عن مخاض الملف الآخر بشكل كامل، وأن حل أي ملف منها منعزل بالكامل عن حل الملفات الأخرى، وأن كلّ طرف من الأطراف المذكورة لديه خصوصية مستقلة عن الآخر في مواجهة الاحتلال.

انطلاقاً من ذلك، وحيث تتوزع وتتنوع ملفات وعناصر الاشتباك بين كيان الاحتلال وبين الأطراف المذكورة (المقاومة الفلسطينية، إيران، لبنان، اليمن، وسورية)، من المفترض اعتماد كلّ من هؤلاء الأطراف استراتيجية خاصة به لمواجهة الاحتلال، وذلك على الشكل التالي:

مع إيران، ربما اليوم، وبعد غياب التواجد الإيراني المباشر عن الساحة السورية، ضعفت جزئياً قدرة التأثير الإيرانية انطلاقاً من الساحة المذكورة، وبالتالي خسرت طهران ميداناً أساسياً كان له تأثير فاعل في دعم المقاومة في فلسطين وفي لبنان، فأصبحت «إسرائيل» في اشتباكها مع إيران تركز على مواجهة ما تمتلكه الجمهورية الإسلامية من أسلحة وقدرات نوعية، تقليدية أو نووية، وتركّز الهاجس الصهيوني من إيران على اتّجاهين: القدرة الصاروخية الباليستية، والقدرة النووية المفترضة.

من هنا، تأتي أهمية ثبات طهران، رغم الضغوط الضخمة التي تتعرض لها، على مواقفها وعلى موقعها، لناحية حماية حقها في امتلاك القدرات التقليدية والصاروخية تحديداً، أو غير التقليدية، لغايات علمية أو عسكرية، مثلها مثل كلّ الدول الأخرى، الإقليمية أو الدولية، والتي تمتلك هذه القدرات وبرعاية دولية.

بخصوص سورية، ومع أنه لا يوجد حالياً أي مستوى من مستويات المواجهة ضدّ الكيان من قبل أي طرف سوري، لا عسكري ولا سياسي، تبقى الخشية «الإسرائيلية» من الداخل السوري موجودة: أولاً: خشية تاريخية انطلاقاً من جغرافية سورية الإستراتيجية والمؤثرة في كامل المنطقة وخاصة على الكيان، وثانياً: خشية من إمكانية أن يتغير الواقع الحالي داخل سورية فجأة (وهذا الأمر ليس ببعيد) وذلك نحو واقع مختلف عن اليوم، قد يحمل مواقف وطنية أو إسلامية لن تكون بمصلحة كيان الاحتلال.

بخصوص اليمن، والذي يبرع في إبقاء الكيان مستنفراً ومرتبكاً، رغم كلّ الاجراءات العدوانية التي نفذها العدوّ وحلفاؤه الغربيون والأمريكيون ضدّه، فالظاهر -كما يبدو- ستستمر قدرة تأثير أبناء اليمن على النمط نفسه ضدّ الكيان.

لناحية المقاومة في غزّة، ورغم التدمير والحصار والجوع والقتل، ما زالت قدرة التأثير على العدوّ ضخمة جداً، مسببة له ارتباكاً وضياعاً وغموضاً لناحية القرارات، وهذه القدرة تتثبت أكثر وأكثر، رغم تمادي العدوّ في جرائمه، وذلك لناحية الثبات في إدارة ملف أسرى العدو، أو لناحية الثبات في مقاومة حربه الإجرامية ضدّ القطاع.

وأخيراً بخصوص لبنان، وفي ظل هذا السجال المرتفع والمتطور والمدفوع والموجّه خارجياً، حول قرارات الحكومة بوجوب احتكار السلاح، وبمعزل عن مستقبل ودور سلاح المقاومة كما تحدده لاحقاً أي آلية وطنية يتفق عليها اللبنانيون تحت عنوان استراتيجية دفاعية أو استراتيجية أمن وطني أو أي عنوان آخر يغطي هذا السلاح ويحميه ويحافظ على ميزة الردع التي يؤمّنها، والتي نحتاجها بقوة في لبنان لمواجهة الاحتلال، من الواجب وطنياً اليوم عدم الاستعجال ووهب الاحتلال ورقة التخلي عن السلاح دون مقابل، وذلك من خلال عدم انصياعنا لأجندة أمريكية - «إسرائيلية» تُفرض علينا تحت ضغوط الاحتلال والاعتداءات، في الوقت الذي نجحنا فيه سابقاً في التصدي لضغوط أكبر وأوسع، واستطعنا الصمود والانتصار، بعد تحرير أرضنا من الاحتلال بجدارة.

العدد 1677
الأحد 17 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طلع البدر علينا

(الحلقة 6)

من أول مبعثه الشريف عليه الصلاة والسلام، احتفى اليمانون به نسباً وصهراً.

لقد كان اليمانون أهل كتاب، توراة وإنجيلاً. وكان سيدنا محمد نبياً منتظراً يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. فتى يمنياً أصله من اليمن ومبعثه في قريش. وكما كانت عذابات الرسل والأنبياء متبعة في أمم سابقة، فإن عذابات سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لم تكن استثناءً، فلقد لقي عنت قريشٍ من أول يوم جهر بدعوته. آذاه القريشيون وسفّهوه ورجموه بالفريات الكثيرة، منها السحر والجنون. وما كانت يثرب بالبلدة البعيدة، فبنو النجار أخواله من أوس وخزرج على مسافة بضع ليال من مكة. كانت حرب قريش قريبة جداً، تسمعَ النكال وصنوف الأذى التي تلحق بسيدنا محمد فضيعة جداً.

واليمن يأبى الضيم ويكره الذل، فكانت بيعتا العقبة، الأولى والثانية، في حرم مكة، الفزعة "الرحمية"، فاستنزلوا رسول الله إلى رحالهم بعد أن حلفوا الإيمان الغليظة أن يمنعوه مما يمنعون أنفسهم وأهليهم وأموالهم، فكان الأمر كذلك.

لقد وفت الأنصار بيعتها، فجاهدت مع رسول الله حق الجهاد، وبذلت الأموال والمهج... آووا سيدنا محمداً، فكانت الأوس والخزرج خير نصيرٍ وخير معين، وواجه هؤلاء الأنصار مكايد كثراً أمن شرها كيد يهود، وهو أخطر الكيد وشره.

لم يسكت الكفر، وإنما اضطر أن يستعمل كل الرهانات ويسلك كل السبل للأذى والمضايقة، ويتجلى ذلك في مؤامرة الأحزاب؛ إذ اقترح اليهود أن يمدوا كفار قريش بالمال للقضاء على محمد ودعوته.

اجتمع الأحزاب ومكروا مكراً والله خير الماكرين. وهب مكر الله، إذ أرسل الله جنده، فهبت ريح عاصفة تزلزل خيام الكفر فتقتلع خيام الأحزاب وتغشاهم بحرب لم ترَ جنودها.

ويتكرر المشهد أمامنا هذه الأيام؛ إذ يجتمع أحزاب الكفر ضد اليمن، فتجمع هذه الأحزاب بتسمية "عاصفة الحزم" فتنقلب هذه العاصفة ضد نفسها، فلم تكن غير جنازات تتشيع في الرياض وأبوظبي، والله خير الماكرين، بينما تعلو راية سيدنا محمد والمؤمنين معه.

لماذا ألاسكا؟!

د. نزيه منصور

تعود ملكية ولاية ألاسكا إلى الإمبراطورية الروسية؛ إذ تم بيعها إلى الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بمبلغ سبعة ملايين ومئتي ألف دولار أمريكي، وهي أكبر ولاية أمريكية من حيث المساحة، إذ تزيد على 1،700،000 كيلومتر مربع، وهي الولاية التاسعة والأربعون من حيث عدد السكان البالغ عددهم حوالى 800 ألف نسمة، وهي غنية بالموارد الطبيعية من النفط والمعادن، وخاصة الذهب، وتبعد عن روسيا الاتحادية 82 كيلومتراً وعن أقرب ولاية أمريكية 800 كيلومتر!

اليوم (أمس)، انعقدت قمة روسية – أمريكية بعد فترة من الجفاف بسبب الحرب الأوكرانية – الروسية، التي تعتبر واشنطن الداعم الأول لها عسكرياً ومادياً وسياسياً، بل هي المحرض، وقد استنزفت الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا، وأضعفت موسكو بعد استعادة عافيتها إثر انهيار الاتحاد السوفييتي، ومحاولة موسكو أن تقود محوراً منافساً ولعب الدور المحوري وتتزعم منظمة "البريكس" وكذلك منظمة "شنغهاي"، وهذا ما ترفضه واشنطن جملة وتفصيلاً، وتعارض ولادة عالم متعدد الأقطاب!

إن اختيار ألاسكا مكاناً للقمة له اعتبارات متعددة، منها:

1 – تذكير روسيا الاتحادية بزعامة بوتين بأن ألاسكا من أصول روسيا في زمن الإمبراطورية وقد بيعت بأبخس الأثمان.

2 – احتلال أراض أوكرانية غير مسموح، عليكم التراجع واعتماد مبدأ تبادل الأراضي بين كييف وموسكو، وقد سبق وتنازلتم عن ألاسكا بأبخس الأثمان.

3 – الذرائع التي تحتجون بها، أنها أراض روسية، غير مقبولة، فالجغرافيا ليست مقياساً؛ فهذه ألاسكا أقرب إلى روسيا منها إلى الولايات المتحدة.

4 – حلم استعادة ألاسكا مجرد أضغاث أحلام؛ ها أنتم ضيوف ولستم أصحاب حق، ومجرد حضوركم إقرار بأمريكيتها.

5 – عليكم إنهاء الحرب مع أوكرانيا وإقامة سلام دائم.

مما تقدم، ينهض أن واشنطن هي ولّادة الأزمات وسيدة إنهائها، على قاعدة "أنت الخصم والحكم"، بهدف استنزاف وإضعاف الدول لمصلحتها، وتفتيتها واستمرار الهيمنة على العالم!

وعليه تثار تساؤلات عدة، منها:

1 – لماذا تم تحديد ألاسكا مكاناً للقمة؟

2 – هل يستسلم بوتين ويرضخ لإرادة ترامب؟

3 – هل يلتحق زيلنسكي بالقمة وتنجز الصفقة؟

4 – ما تداعيات إنهاء الأزمة الأوكرانية على المجتمع الدولي؟

مصنع التخدير الجماعي!

أحمد المؤيد

خرج نتنياهو، اليوم، وبكل وضوح، ليعلن أن مشروع "إسرائيل الكبرى" ليس حلماً بعيد المنال، ولا خيالاً سياسياً، بل "مهمة تاريخية وروحية" في نظرهم؛ مشروع يقوم على اقتطاع أجزاء من العراق والأردن ومصر وسورية، وقد بدأت خطوات تنفيذه بالفعل.

والسؤال: كم سعودياً، أو قناة سعودية، أو قطرية، أو إماراتية، استنفرت لتجعل من هذا التهديد برنامجها الأبرز للتحذير والتنبيه؟! بل كم اجتماعاً طارئاً سيعقد في جامعة الدول العربية –تلك الجامعة التي لا تتحرك إلا بإشارة من البيت الأبيض– لمناقشة أخطر مشروع استيطاني معلن منذ قيام الكيان؟!

بدل أن تنشغل العقول بالخطر المحدق على الأبواب، نجد الوهابيين وأعراب البترودولار يبيعون للناس أسطوانة "المشروع الإيراني"، الذي لم تعلن عنه إيران نفسها، بل والواقع يثبت عكسه تماماً. لكن الممول يريدك أن تصدّق وتبتلع دون سؤال.

إن حالة التبلد التي أصابت الأمة لم تأتِ صدفة، بل هي نتاج عمل احترافي مدفوع الثمن، دينياً وإعلامياً ومالياً، لغسل العقول وإعدادها لتقبل مشروع نتنياهو بصدر رحب.

ومن يزرع الطائفية اليوم، سيحصد غداً أوطاناً مقطعة وخرائط جديدة مرسومة على مقاس "تل أبيب".

قدامى حوف وشباب الغيضة في مباراة داعمة لمقاطعة منتجات الكيان الصهيوني

المهرة/ مختار باداس

أقام النجوم القدامى بنادي حوف ونادي شباب الغيضة، أمس، مباراة كروية استعراضية تحت شعار "المهرة تقاطع المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني المحتل"، على ملعب نادي حوف بمدينة حوف محافظة المهرة.

المباراة، التي انتهت بفوز قدامى حوف 2-0، أعادت الذكريات الجميلة بين الناديين، وجمعت أساطيرهما من جانب، وحملت في الجانب الآخر تضامن وتأييد ومناصرة أبناء محافظة المهرة للشعب الفلسطيني، وتأكيد موقفهم الثابت في مقاطعة البضائع الصهيونية والمنتجات الأخرى الداعمة لكيان الاحتلال "الإسرائيلي" المجرم.

طائرة «طوفان الأقصى» تحلق بكأس المولد النبوي الشريف في رداع

البيضاء/ احمد العزي العزاني

أحرز فريق "طوفان الأقصى" للكرة الطائرة كأس ذكرى المولد النبوي الشريف، والتي نظمتها إدارة نادي شباب الأحمدي الرياضي بمدينة رداع، بإشراف مكتب الشباب والرياضة بمحافظة البيضاء، تحت شعار "لبيك يا رسول الله".

وجاء تتويج "طوفان الأقصى" عقب فوزه، أمس، على نظيره الفتح المبين، بثلاثة أشواط مقابل شوطين، في المباراة التي أقيمت بينهما على ساحة ملعب نادي شباب الأحمدي الرياضي برداع.

وعقب المباراة، سلم مسؤول التعبئة العامة بمدينة رداع، أبو قاسم الريامي، ورئيس نادي شباب الأحمدي، أحمد البوعاني، ونائب رئيس فرع اتحاد الكرة الطائرة بالمحافظة، محمد النصيري، ومدير فرع مكتب الشباب والرياضة برداع، كمال الكوبي، كأسي البطل والوصيف والميداليات الذهبية والفضية لفريقي طوفان الأقصى والفتح المبين.

8 شهداء من الحركة الرياضية الفلسطينية منذ مطلع الشهر

رصد

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الخميس الماضي، استشهاد ثمانية من أبناء الحركة الرياضية والكشفية الفلسطينية منذ مطلع آب/ أغسطس الجاري، بنيران قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، لترتفع حصيلة الشهداء الرياضيين إلى 668 شهيداً، بينهم 339 شهيداً من أسرة كرة القدم.

وبحسب بيان للاتحاد، كان آخر شهداء الحركة الرياضية إسلام نافذ مطر، لاعب نادي الأقصى، ومؤمن عليوة، لاعب الفريق الثاني في نادي اتحاد الشجاعية.

وارتقى الشهيد مطر في الثاني من الشهر، أثناء انتظاره المساعدات وسط قطاع غزة، فيما استشهد عليوة بالقصف الصهيوني الذي استهدف خيمة للصحفيين الأحد الماضي.

وأوضح الاتحاد أنه منذ مطلع آب/ أغسطس الجاري، استشهد سليمان العبيد، نجم المنتخب الفلسطيني لكرة القدم السابق، وعلاء رفيق المدهون، لاعب المصارعة، ونصر الله محمد نصر الله المقاطعة، لاعب اتحاد دير البلح، وعلاء جمعة الحواجري، لاعب خدمات النصيرات، ومحمود رافع شاهين، لاعب نادي التفاح.

كما استشهد أيضاً لاعب منتخب فلسطين للبيسبول مصطفى أحمد طافش، إثر غارة "إسرائيلية" قرب منزله.

وكان تموز/ يوليو الماضي قد شهد استشهاد 40 رياضياً فلسطينياً بنيران قوات الاحتلال.

طفلان من جرحى غزة يشاركان في ختام السوبر الأوروبي

بوهيميان الايرلندي يخلد ذكرى الفلسطيني سليمان العبيد

في بادرة تضامنية لافتة، ارتدى لاعبو نادي بوهيميان الايرلندي قمصاناً خاصة خلال تدريباتهم، مساء أمس الأول، تخليداً لذكرى نجم كرة القدم الفلسطيني الراحل سليمان العبيد (41 عاماً)، الملقب بـ"بيليه الفلسطيني".

وحرص نادي بوهيميان، المعروف بمواقفه الإنسانية الداعمة للقضايا العادلة، على إحياء ذكرى "بيليه فلسطين"، بإرسال رسالة تضامن إلى الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن مكانة "العبيد" تتجاوز حدود الرياضة، لتجسد رمزاً للإصرار والعطاء. واعتبر جمهور النادي أن هذه الخطوة تُمثل وفاءً لذكرى لاعب حمل أحلام الفلسطينيين فوق المستطيل الأخضر، قبل أن يُغيّبه الموت ظلماً.

وشهد نهائي كأس السوبر الأوروبي، الذي جمع بطل دوري الأبطال، باريس سان جيرمان الفرنسي، وحامل لقب الدوري الأوروبي، توتنهام هوتسبيرز الإنجليزي، مساء الأربعاء، على ملعب فريولي بمدينة أودينيه شمال شرقي إيطاليا، لحظة إنسانية لافتة؛ إذ رُفعت لافتة كبيرة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، قبل انطلاق المباراة، كتب عليها: "أوقفوا قتل الأطفال، أوقفوا قتل المدنيين".

واصطحب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر تشيفرين، إلى منصة التتويج، الطفلين الغزاويين تالا (12 عاماً) ومحمد (9 أعوام)، المقيمين مؤقتاً في مدينة ميلانو الإيطالية من أجل تلقي العلاج بعد تعرضهما لإصابات خطيرة خلال جريمة الإبادة "الإسرائيلية" على قطاع غزة، وذلك للمشاركة في حفل تسليم الميداليات.

وفاة لاعب شعب إب خالد الجبري أثناء محاولته دخول السعودية

توفي لاعب نادي شعب إب خالد الجبري بعدما ظل مفقوداً أكثر من ثلاثة أشهر أثناء محاولته دخول الأراضي السعودية عبر طرق التهريب.

وأفادت مصادر محلية بأنه تم العثور، أمس الأول، على جثمان اللاعب الجبري في إحدى المناطق الصحراوية السعودية إلى جانب سبعة آخرين كانوا برفقته.

الجبري ذهب في رحلة بحث عن لقمة العيش، تاركاً خلفه حزناً كبيراً في الأوساط الرياضية.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1677

الأحد 17 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. مريض – نبات طبي طيب الرائحة.
2. نصف "حريص" – تربح – هربوا.
3. رائد فضاء أمريكي يعد أول من سار على سطح القمر – متشابهان.
4. أجداث (معكوسة).
5. قذاحة (معكوسة) – اكتمل (معكوسة).
6. سيدة (بالعامية المصرية) – أغبط.
7. خاضع وطيّع – فاقد أحد والديه – للاستدراك.
8. نصف "راقك" – كتاب صغير – يبيّن.
9. هداية – قدر كبير – عقب (مبعثرة).
10. يأس – اقترب.
11. أحد أبويّ – يفبرك – تجدها في "شرائع".
12. تعليم وتحفيظ – بالغ وحكيم (معكوسة).

عمودياً

1. وسيلة مواصلات – أملاك ثابتة كالأرض والمباني.
2. مبنى فخم وواسع – جنود – سئم.
3. درجات – أخ.
4. شحاذ – حانوت.
5. خطّوا وسطّروا – تسجيل.
6. يأخذ مال الغير خلسة – شديد الحياء – ندى.
7. من الأسماء الخمسة – ظالم متجبر – من الزهور.
8. نلبس - نمعن النظر.
9. تجدها في "فيغاس" – حرف موسيقي.
10. ثلثا "ورق" – أحداث.
11. أحد الأنبياء – من ثلاثة إلى تسعة في العدد.
12. صحفي وسياسي يمني راحل (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ب	ر	ق	ع	ل	ا	■	ش	و	ب	ر	ط	1
م	ا	■	ن	ا	ن	د	ع	■	ل	ع	ب	2
■	ج	ا	د	ل	■	هـ	ي	و	ا	د	ي	3
ت	ا	م	ل	ظ	ل	ا	ر	ح	ب	■	ب	4
ر	ع	ش	ة	■	ا	ش	■	■	ل	ج	ي	5
ا	■	ا	■	ا	ل	م	س	د	■	ل	■	6
ش	ح	ج	ن	ب	هـ	ل	ل	ا	د	ب	ع	7
ق	ب	■	ي	ط	■	ا	ب	ل	■	ا	ر	8
و	■	ك	و	ل	م	■						9
ا	س	ق	ا	■	ل	غ					س	10
■	ن	و	ن	ت	ع	ي				ا	و	11
د	ي	ب	ع	ل	ا	ن	ا	م	ي	ل	س	12

حل العدد السابق

9	2	7	4	6	8	5	3	1
5	1	4	3	2	7	8	9	6
8	7	6	1	3	5	2	4	9
3	8	1	2	5	9	4	6	7
2	4	9	8	1	6	7	5	3
7	6	3	5	4	2	9	1	8
6	5	8	7	9	3	1	2	4
4	3	5	9	7	1	6	8	2
1	9	2	6	8	4	3	7	5

وجوه

								5
	1	6		5	4	7	3	
		9			8		6	
				4	3		7	
		3				2		
	9		5	1				
	7		4			1		
	6	4	7	3		9	5	
9								

حدث في مثل هذا اليوم

17 آب / أغسطس

1988 مقتل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسفير الأمريكي بحادث تحطم طائرة.

1999 زلزال بقوة 7.4 يضرب شمال تركيا ويخلف 17000 قتيل و44000 جريح.

2010 قوات الاحتلال الصهيوني تهدم كافة منازل قرية العراقيب الفلسطينية للمرة الرابعة بعد أن أعاد أصحابها بناءها ثلاث مرات.

2015 استشهاد 4 مدنيين وإصابة 19، معظمهم نساء وأطفال، بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مدينة جبلة بمحافظة إب.

2016 استشهاد خمسة مدنيين وإصابة ثمانية باستهداف طيران العدوان محطة وقود في مدينة صعدة. واستشهاد ثلاث نساء بغارة لطيران العدوان استهدفت جسراً في مديرية الصلو بمحافظة تعز.

2017 استشهاد مدنيين بغارة لطيران العدوان على نقيل يسلح.

2018 شهيدان وجريحان بغارات لطيران العدوان على مزارع مدنيين في مديرية التحيتا بالحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

عليك أن تتحمّل الآراء واختلاف الناس معك، وحاول أن تتفق مع الأصدقاء كي تتمكن من تحقيق أمانيك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

سوء التفاهم مع شريكك سيتبدد بسرعة وستنفتح أمامك فرص عاطفية جديدة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

ستجد نفسك في حالة مالية صعبة جداً بعدما صرفت مالك بدون حساب. اتخذ بعض الإجراءات السريعة والاحتياطية لحل المشكلة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لا تثق بالذين يخفون عنك نواياهم الحقيقية. في العائلة هنالك تغيير من الطرف الآخر قد يكون سببه الغيرة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

انهض ودافع عن حقوقك فأنت تستحق الأفضل. لا ترتبك ولا ترهب، اتخذ خطوات جريئة وآراء قوية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

ستكون عرضة لأمراض طبيعية، وبشكل خاص اضطرابات الجهاز الهضمي. أبعد كل ما تشك بأنه ممرض.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لديك أفكار غير عادية وربما في أكثر من مجال واحد؛ عجّل باستغلالها. ستحاول تقوية محيط عائلتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

سيسهل عليك تجاوز الصعوبات الصغيرة على الصعيد العاطفي. سوء التفاهم بينك وبين شريكك سيتبدد بسرعة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أنت في قمة نجاحك العملي والمالي، فلا تفوت فرصة للسعادة. تجنب ما يشكل لك ضغطا نفسيا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

اليوم تظهر جرأة كبيرة وتفيض طاقة. ابحث عن بعض العمل. اترك صغار الأمور لضيقي الأفق.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تصرفك مثل التوابل، يضيف قليلا من النكهة. لكن إذا أكثرته فقد يكون مزعجا. كن متسامحا ولا تدع الأفكار السوداء تخيم على علاقاتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

احذر الأوهام، اصمد في قراراتك واخلص لآراء مجموعتك. علاقة غرامية ستتحول إلى علاقة صداقة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

فليمدد النتن ياهو ولا يبالي، لأن العرب من 1967م يطالبون بتفسير القرار (242)، وإلى الآن لم يفسر ولم يلتزم به الكيان!

الصالحي محمد

ماذا سيحدث لو علّقت مصر والأردن العمل بمعاهدات السلام الموقّعة مع "إسرائيل"، وقامت باقي الدول المطبّعة بسحب سفرائها وقطع علاقاتها مع الكيان الغاصب، ولو مؤقتاً، حتى يتوقف العدوان على شعبنا في غزة؟!

وماذا لو نفذ نتنياهو تهديده وشرع في التوسّع لتحقيق حلم "إسرائيل الكبرى"؟! هل سنردّ عليه أم سنكتفي برفع الشكاوى إلى هيئة الأمم المتحدة؟!

وهل سيتحرّك باقي العرب حينها، أم سيكتفون بالشجب والتنديد كما اعتادوا؟!

اعلموا أن التاريخ لا يرحم، وأن النار التي تتغافلون عنها اليوم، ستطرق أبوابكم غداً.

نتنياهو لا يرى حدوداً، بل يرى خارطة تتمدد... وأنتم، هل سترون أخيراً ما يراه؟!!

حفيظ دراجي

من المفارقات أن حكومة الاحتلال أعلنت عن توزيع أكثر من 170 ألف قطعة سلاح على "الإسرائيليين" وتخطط لاستكمال تسليح بقية المستوطنين، فيما الحكومة اللبنانية أصدرت قراراً يقضي بنزع سلاح المقاومة في لبنان.

في الأثناء تقوم أمريكا بتزويد الكيان الصهيوني بأحدث الأسلحة لضمان تفوق "إسرائيل" عسكرياً في المنطقة، فيما تطالب الحكومات العربية إيران بوقف برنامجها النووي وبرنامجها الصاروخي!!

الفضل العباس

المستشفيات في اليمن أصبحت محطات انتظار للموت، لا أماكن للشفاء!!

جميل القشم

نسبة الأخطاء الطبية في كل مستشفيات دول العالم واحد من بين 10000 مريض، وعندنا العكس؛ واحد من بين 10000 مريض ينجو من الأخطاء!

عادل حسين صالح الرضي

ليس مشهداً من مسلسل عالمي، ولا لقطة من هوليوود، بل طفلة يمنية جسدت معاناة طفلة غزاوية بصدق مذهل، لأن الوجع والوضع والظروف تكاد تكون واحدة.

الشكر لكل من ساهم وشارك في فيلم "معبر رفح"، الذي لامس قلوبنا، وأيقظ الضمائر، ووضع المسؤولية على عاتق مشاهير العالم والوطن العربي واليمن لإعادة مظلومية غزة إلى الواجهة، مهما حاول العالم الظالم طمسها وإخفاءها.

محمد عبدالكريم حُميد

الجبن والنذالة والخسة والقذارة، أن يقتحم الإرهابي بن غفير زنزانة الأسير مروان البرغوثي، ليسخر منه، ويهدده.

ولا يدري بن غفير أن مروان البرغوثي قد صار رمزاً لأمة تقول:

إن الأحذية التي استهلكها الأسير مروان البرغوثي في الزنازين "الإسرائيلية" لأطهر من الطاقية المزيفة التي يضعها بن غفير على رأسه!

اقتحام بن غفير زنزانة مروان البرغوثي هو اقتحام الضعيف لحصن القوي، واقتحام الذليل لموقع الكريم، واقتحام الخائف لعرين الأسود، وإن غداً لناظره قريب.

د. فايز أبو شمالة

بدأت أمس الأول العملية البرية في حي الزيتون.

الإبادة على أشدها وسط غياب تام للتغطية الإعلامية!

يوسف أبوزريق #غزة

يا عرب:

كل تأخيرة منكم تعني المزيد من الدم.

تعني طفلاً يُنتشل جثة، وأمّاً تصرخ بلا مجيب.

تعني خيمة تُنصب فوق ركام بيت.

تعني مزيداً من العار في كتاب التاريخ.

فلتعلموا أن صمتكم ليس حياداً، بل شراكة في الإبادة.

Mohammed Haniya

حين يتم تجاوز مفهوم الخيانة والعمالة، وهي من صميم أخلاق الزعامات والقيادات العربية المطبعة والمتواطئة مع الإجرام الصهيوني الأمريكي ضد الشعب العربي في فلسطين، حين يتم تجاوز تلك المفاهيم يظهر الكثير من الغموض في تفسير ظاهرة تصرفات تلك القيادات، مع أن الحقيقة هي الخيانة والعمالة!

صلاح صالح مجمل

باكستان وفاة 320 شخصا بسيول الأمطار

رصد

تسببت الأمطار الغزيرة في شمال باكستان في مقتل ما لا يقل عن 320 شخصا خلال 48 ساعة، ما يرفع عدد القتلى إلى أكثر من 600 منذ بدء الموسم الماطر، بحسب آخر حصيلة صادرة عن السلطات الباكستانية.

ووقع أكبر عدد من الضحايا في ولاية خيبر بختونخوا الجبلية المحاذية لأفغانستان، والتي سجلت وحدها 307 وفيات، وفق ما أفادت هيئة إدارة الكوارث المحلية.

وقال المتحدث باسم أجهزة الطوارئ في الولاية بلال أحمد فايزي لفرانس برس أمس السبت إن عمليات البحث كانت لا تزال متواصلة في الصباح بمشاركة أكثر من ألفي مسعف سعيا لانتشال الجثث المطمورة تحت الأنقاض. وأضاف أن «الأمطار الغزيرة وانزلاقات التربة وانقطاع الطرق تعوق وصول سيارات الإسعاف ويتحتم على المسعفين التنقل مشيا».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21 ع

17 آب/أغسطس 2025 | 23 صفر 1447هـ | الأحد | العدد 1677

nojournalism@gmail.com

لا شيء يطلعُ من مرايا
البحر في هذا الحصار
عليكَ أن تجدَ الجسدَ
في فكرة أخرى
وأن تجد البلدْ
في جُثَّة أخرى
وأن تجد انفجاري
في مكان الانفجارِ...

أينما وَلَّيْتَ وجهكَ
كلُّ شيء قابلٌ
للانفجارِ
الآن بحرٌ
الآن بحرٌ كُلُّهُ بحرٌ
ومَنْ لا بَرَّ لهُ
لا بحرَ لهُ!

محمود درويش

حامض نيتريك

أي سلاح لا يكون
في خدمة المقاومة
هو سلاح خائن وعميل.

المناضل جورج عبدالله

تعز المحتلة..

مرتزق يعتدي بوحشية على طفلة وأمها

تعز

أقدم مسلح مرتزق في تعز المحتلة على الاعتداء بوحشية على طفلة في السادسة من عمرها، عبر حجزها مع أمها في المنزل ومباشرة ضربهما ضربا مبرحا.

وقال ناشطون وحقوقيون على مواقع التواصل الاجتماعي إن مسلحا من مرتزقة الاحتلال يدعى خليل عبدالغني أحمد فارع قام باحتجاز ابنة أخيه الطفلة حنين عبدالله عبدالغني أحمد فارع (6 أعوام) هي وأمها وباشر الاعتداء عليهما بالضرب المبرح داخل أحد المنازل في مديرية المسراخ بعزلة الأقروض صبر.

وأظهر الناشطون والحقوقيون صورة للطفلة حنين وعليها علامات الاعتداء الوحشي من قبل الجاني، مشيرين إلى أنه عندما سمع الجيران عويل الطفلة وأمها وهرعوا لإنقاذهما من براثن المجرم أشهر سلاحه الناري في وجههم ومنعهم من إسعاف الضحيتين.

وأكدوا أن المسلح يتبع إحدى فصائل الخونج العسكرية، موجهين نداء إلى كل الناشطين الحقوقيين والإعلاميين بتبني قضية الطفلة حنين وأمها وتحويلها إلى قضية رأي عام لكشف جرائم مرتزقة الاحتلال وللمطالبة بحماية حقوق الطفولة التي تنتهكها تلك الفصائل وتقديم الجاني للمحاكمة لينال جزاءه العادل.

الخونج يخطفون صحفيا من منزله في مأرب

مارب

أقدم إخوان تحالف العدوان على اختطاف صحفي موال لهم من منزله في مخيم قرب مدينة مأرب المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن قوة أمنية تابعة لمرتزقة العدوان في مدينة مأرب المحتلة اختطفت، أمس، الصحفي حمود هزاع بعد مداهمة منزله في مخيم الجفينة.

وأضافت المصادر أن المرتزقة اقتحموا منزل هزاع قبل أن يقتادوه على متن أحد الأطقم في حادثة أثارت حالة من الهلع بين أفراد أسرته.

وأوضحت أن اختطاف «هزاع» جاء على خلفية منشورات هاجم فيها سلطات الارتزاق والفساد الذي تمارسه في مدينة مأرب المحتلة.

عبدالمجيد التركي

فذلكة لغوية..

فكرت أن أقرأ شيئاً قبل أن أنام، فوقع بصري على منشور لكاتب يحشد في مقالاته كل أسماء الفلاسفة. انتهيت من القراءة وأنا أشعر أن أنفاسي تتلاحق كأنني صعدت عمارة من عشرين طابقا.

هذا الكاتب ينسج مقالاته مثل بيت العنكبوت، لا تدري أين بدايته من نهايته، ولا يرى في المنجز الثقافي العربي شيئا يستحق قراءته أو الكتابة عنه.

قرأت أكثر من ثلاثة مقالات لهذا الكاتب الفلتة، كأنني أتحدى نفسي في الخروج بأي حصيلة معرفية أو لغوية، لكنني لم أخرج بشيء سوى الدوار.

الكتابة ليست رصف كلمات، أو تجميع أكبر قدر من أسماء الفلاسفة الذين يلتوي لسانك وأنت تحاول نطق أسمائهم، وليست للتعالي على القارئ، الذي يتخيل الكاتب شاهرا قلمه، ومرتديا صدرية ضد الرصاص.

قد تجد في سطر واحد مكتوب بلغة بسيطة ما لا تجده في مقال طويل، وقد تجد في مثل شعبي خلاصة مجلدات.

الحياة بسيطة، يقوم بتعقيدها هؤلاء المتشنجون الذين يكتبون بلغة معقدة ومشعبكة تجعلك تلعن الأبجدية.